جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية

إعـداد
السيد إبراهيم السيد مكنس
إشـراف

الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
ممدوح عبد العظيم الصادق	إبراهيم محمد شعير
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية - جامعة المنصورة	كلية التربية – جامعة المنصورة

الدكتورة
زينب محمود المتولي جاد
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٤ – إبريل ٢٠٢١

تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية

السيد إبراهيم السيد مكنس

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة مجموعة من الإنجازات الإيجابية للثورة التكنولوجية في شتى المجالات العلمية والبحثية وسائر أنشطة المجتمع، إلَّا أن هناك جوانب سلبية لهذا التقدم؛ لذا فقد ظهرت العديد من المشكلات، منها: مشكلة التلوث البيئي والتدخين وتعاطي المخدرات والإدمان والاستخدام السيئ للعقاقير الطبية وسوء التغذية وانتشار الأمراض المعدية والعنف والإرهاب.

والتربية هي المسئولة عن إعداد الفرد وتطوره بصفته نواة المجتمع، والتربية في سعيها لإنتاج الفرد في عصر المعلومات تحمل أهدافاً مغايرة عما حملته في العصور السابقة؛ ولذلك تنوعت واختلفت أساليب التربية وبات لها أكثر من دور، منها: العلاجي والوقائي (اعتدال حجازي، ٢٠٠٦، ٢٩٢).

والتربية الوقائية في أبسط معانيها تتمثل في العملية التعليمية التي تركز على تزويد الفرد بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم؛ بهدف بناء مقومات الانضباط داخل الفرد، إضافة إلى التفاعل الإيجابي مع مجهودات الضبط الخارجي، وتنمية الوعي بالمشكلات المرتبطة بذاته والآخرين، وتتعدد أبعاد التربية الوقائية وجوانبها، ومنها: الوقاية الذاتية الأولية الوقاية من الكوارث الطبيعية والوقاية من التلوث بشتى صوره والوقاية من مخاطر العنف،...وغيرها، والجدير بالذكر أنه في ظل مفهوم التربية الوقائية يمكن الاستفادة أيضاً بما يُعرف بالتربية من أجل السلام (عاطف سعيد؛ وعارف يونس، ٢٠٠٦، ٣٣٠).

والتربية الوقائية تهدف إلى إنتاج مواطن يجمع بين المعرفة المتعمقة بالمجتمع الذي يعيش فيه ومكوناته والوعي بالمشكلات المرتبطة بذاته وبالآخرين وآثارها من ناحية، وتنمية المهارات التي تساعده على حل تلك المشكلات وتجنب حدوثها من ناحية أخرى (اعتدال حجازي، ٢٠٠٦، ٢٩٣)، كذلك يمكن أن تحقق التربية الوقائية عدة أهداف، منها: : الأمن والأمان داخل المجتمع، والصحة الجسدية والنفسية والعقلية لدى الفرد، وتوفر الوقت والجهد والمال الذي يمكن إنفاقه في التربية العلاجية (مصطفى رجب، ٢٠٠٦، ٤٣).

وتعتبر القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث من جوانب التربية الوقائية التي يجب أن تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ؛ فالتربية الوقائية تُعرف بأنها: "المعارف والمهارات والاتجاهات المخططة التي يجب أن يلم بها الطلاب؛ ليسلكوا بطريقة صحيحة في حياتهم اليومية، ويكونوا قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة؛ لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث ومخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع" (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ٣٦٤).

كما أن الكتب المدرسية هي مرآة للتوجهات القيمية الاجتماعية والثقافية لأي مجتمع؛ ولذا فإن الكشف عن تلك التوجهات التي تبث من خلال الكتب بشكل مباشر أو غير مباشر يعكس إلى حد كبير توجهات المجتمع ذاته ودرجة وعيه، وتكتسب الكتب المدرسية أهمية كبيرة لما لها من تأثير عميق لدى التلاميذ لا سيما وأنها تلازمهم طوال العام الدراسي، وتأخذ شكل التقديس من خلال المعلم الذي يقدمها دون نقد أو تحليل، ويطالب بها عند امتحان طلابه، ومازال الكتاب المدرسي أكثر الوسائل انتشاراً في تكوين الثقافة وتنمية المفاهيم والاتجاهات خاصة في مرحلة التعليم الأساسي (إلهام فرج، ٢٠٠٠، ٨٠).

ونظراً لأن مادة العلوم من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بحياة الطالب، وما يتعرض له من مشكلات صحية؛ فإن ذلك يفرض أن يكون لها الدور الأكبر في اكتسابه المفاهيم والمهارات والسلوكيات الوقائية التي تساعده على وقاية نفسه من المشكلات الصحية (إبراهيم شعير، ٢٠٠٥، ١٤٧).

وقد أوصت بعض الدراسات بأن تحظى صحة الإنسان بالجانب الأكبر في مناهج العلوم، منها: دراسة Onyango.et al (2004)، ودراسة منال المجبر (٢٠٠٤)، ودراسة حاتم أبو زايدة (٢٠٠٦)، ودراسة Laura, K. et al (2007) .

في حين أكدت بعض الدراسات على ضرورة تضمين مفاهيم التربية الوقائية ومهاراتها في المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص، ومن هذه الدراسات: دراسة أحمد أبو الحسن (٢٠٠٤)، ودراسة إبراهيم شعير (٢٠٠٥)، ودراسة سهى أبو معليق (٢٠٠٦)، ودراسة صلاح الدين الفرع (٢٠٠٨)، كما تؤكد دراسة James. H. et al (2005) على ضرورة مشاركة مدرسو المدارس الابتدائية في التربية الوقائية.

ومن الدراسات التي تناولت تقويم مناهج العلوم في ضوء متطلبات التربية الوقائية: دراسة عفت الطناوي (٢٠٠١)، ودراسة عبد الوارث الرازجي (٢٠٠٢)، ودراسة باسم أبو قمر؛ وتيسير

نشوان (٢٠٠٤)، ودراسة وداد نور الدين (٢٠٠٧)، ودراسة حمادة كيوان (٢٠٠٩)، ودراسة إنصاف إدريس (٢٠١٨).

ومن الدراسات التي تناولت تقديم وحدات وبرامج دراسية لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة بهدف توعيتهم بأبعاد التربية الوقائية: دراسة,Mohebbi, M.& Navipour, R,(2004) ودراسة عاطف سعيد؛ وعارف يونس (٢٠٠٦)، ودراسة مروة حلمي (٢٠١٠)، ودراسة إبراهيم هاشم (٢٠١٠).

ومن خلال توصيات ومقترحات الدراسات السابقة، يرى الباحث ضرورة إجراء بحثاً؛ لتقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

الإحساس بالمشكلة:

نبع إحساس الباحث بمشكلة الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

أولاً: قام الباحث بإجراء اختبار مواقف يتكون من (٣٨) موقف؛ لقياس مدى الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كدراسة استطلاعية؛ حيث كانت العينة الاستطلاعية تتكون من (٤٠) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري، وكان الاختبار حول معلوماتهم الوقائية المرتبطة بالأمراض المعدية، وكيفية انتقالها، وطرق الوقاية منها، والكوارث الطبيعية، والوقاية من التدخين والإدمان، والوقاية من التلوث بشتى صوره، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية إلى تدني مستوى التلاميذ حول نتائج اختبار المواقف حيث كان المتوسط دون (٥٠ %).

ثانياً: قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية أخرى، وذلك بإعداد استبانة تتكون من (٣٠) عبارة طُبقت على (١٠) من معلمي العلوم بالأزهر الشريف حيث طلب الباحث منهم أن يبدوا رأيهم في مدى توافر مفاهيم ومهارات التربية الوقائية في المعامل ومحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية إلى وجود قصور واضح في وسائل الأمن والسلامة في المعامل، وضآلة محتوى كتب العلوم الحالية من مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

ثالثاً: من خلال عمل الباحث فقد لاحظ أن محتوى الكتب العلوم لا تتناول مفاهيم ومهارات التربية الوقائية إلا بقدر ضئيل جداً، وهذا قد يؤدي إلى عدم قدرة التلميذ على مواجهة أو حل المشكلات التي قد يتعرض لها، وعدم تكوين الاتجاهات والقيم التي من شأنها مساعدته على اتخاذ القرارات السليمة تجاه المشكلات التي تواجه.

رابعاً: تبين من استقراء الدراسات السابقة أن كتب العلوم على درجة عالية من الأهمية في الجوانب البيئية والتطبيقية والحياتية؛ لذا تُعد كتب العلوم هي المنوطة بتعليم التلاميذ إجراءات الوقاية من الأمراض المعدية والإسعافات الأولية،... وغيرها.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق، تحددت مشكلة البحث في تدني مستوى توافر مفاهيم التربية الوقائية ومهاراتها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؛ لذا سعى هذا البحث إلى تحديد مفاهيم ومهارات التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية وتقويم محتوى هذه الكتب في ضوء تلك المفاهيم والمهارات، وقد تمت صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: **إلى** أي **مدى تتوافر مفاهيم ومهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلةالإعدادية؟**

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مفاهيم التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

٢- ما مهارات التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

٣- ما مدى تضمن مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

٤- ما مدى تضمن مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟

٥- ما التصور المقترح لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية؟

٦- ما التصور المقترح لوحدة دراسية من وحدات كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث الحالي في الآتي:

١- تحديد أهم مفاهيم التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية.

٢- تحديد أهم مهارات التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية.

٣- تحديد مدى تضمن مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية.

٤- تحديد مدى تضمن مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية.

٥- تقديم تصور مقترح لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

٦- تقديم تصور مقترح لوحدة دراسية من وحدات كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- **بالنسبة للمتعلمين:** مساعدة التلاميذ على اكتساب مفاهيم ومهارات التربية الوقائية من خلال تدريس منهج العلوم.
- **بالنسبة للمعلمين:** مساعدة معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية على ترسيخ مفاهيم التربية الوقائية ومهاراتها في وجدان التلاميذ.
- **بالنسبة لمطوري المناهج:** توجيه اهتمام القائمين على تطوير محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية إلى أهمية تضمين مفاهيم ومهارات التربية الوقائية بها؛ لأهميتها في توعية التلاميذ بالبيئة والصحة وسبل المحافظة عليهما.
- **بالنسبة للباحثين:** فتح مجال أمام العديد من الدراسات التقويمية المتصلة بالمواد الدراسية المختلفة في كيفية الإفادة من التصور المقترح في تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لتلاميذ المراحل التعليمية الأخرى.
- **بالنسبة للمجتمع:** الكشف عن دور المناهج وطرق التدريس في إنماء مفاهيم التربية الوقائية ومهاراتها بشتى أنواعها.

فرضا البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:

١- مستوى توافر مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية متدنٍ.

٢- مستوى توافر مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية متدنٍ.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث بالمرحلة الإعدادية (الأول، الثاني، الثالث) – عينة البحث التحليلية – بواقع كتابين لكل صف دراسي (كتاب الفصل الدراسي الأول، كتاب الفصل الدراسي الثاني)، هي كما يلي:

١- كتابي الصف الأول الإعدادي (العلوم – اكتشف وتعلم) للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٢- كتابي الصف الثاني الإعدادي (العلوم – فكر وتعلم) للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٣- كتابي الصف الثالث الإعدادي (العلوم والحياة – اكتشف وتعلم) للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٩م.

مواد وأدوات البحث:

تحددت أدوات البحث كالآتي:

١- استبانة لتحديد مفاهيم التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية (إعداد الباحث).
٢- استبانة لتحديد مهارات التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى العلوم بالمرحلة الإعدادية (إعداد الباحث).
٣- أداة تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية (إعداد الباحث).
٤- تصور مقترح لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية (إعداد الباحث).
٥- تصور مقترح لوحدة دراسية من وحدات كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية (إعداد الباحث).

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك فيما يتعلق بـ:

- إعداد الإطار النظري للبحث.
- تحديد قائمتي مفاهيم ومهارات التربية الوقائية اللازم توافرهما في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية.
- تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية ومناقشة وتفسير النتائج.

مصطلحات البحث:

مصطلحات البحث، كالتالي:

التقويم:

يُعرف التقويم بأنه: "عملية إصدار حكم أو قرار على العمل التربوي وأهدافه، فهو يُعني بتقدير قيمة الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس وأدوات التقويم ذاته وذلك في ضوء معايير وأسس يتبناها المقوم"(زبيدة قرني، ٢٠١٣، ٧).

تعريف التقويم إجرائياً هو: "إصدار الحكم على محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية ".

المحتوى:

يُعرف المحتوى بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين، وبعبارة أخرى: إنه كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء أكانت خبرات معرفية أو مهارية أو وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم، أي أن المحتوى هو مضمون المنهج، ويجيب عن التساؤل: ماذا ندرس؟" (محمد السيد علي، ٢٠١١، ٣٣).

كما يمكن تعريفه بأنه: "المادة العلمية المتضمنة في الدرس الموجود في كتاب التلميذ أي معلومات الدرس" (فادية ديمتري، ٢٠٢٠، ١٠١).

تعريف محتوى كتب العلوم إجرائياً: هو "مجموعة الحقائق والمفاهيم العلمية والنشاطات المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية التي اعتمدت من قبل وزارة التربية والتعليم؛ لتدريسها للتلاميذ؛ لتحقيق التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها والأهداف التربوية الصحيحة".

تقويم المنهج:

يُعرف تقويم المنهج بأنه: "العملية التي يتم من خلالها الحكم على فعالية وقيمة المنهج، وتُعد هذه العملية خطوة أساسية للقيام بعملية تطوير المنهج" (Kelly, 2005 , 137).

كما يمكن تعريفه بأنه: "عملية تحديد نقاط الضعف أو نواحي القصور في المنهج المراد تطويره، والقيام بعمل دراسات علمية مستفيضة؛ لمحاولة التخلص من أوجه الضعف، وتلافي نواحي القصورعلى أساس علمي، والأخذ بأحد الاتجاهات العالمية في أثناء إجراء عملية التطوير" (فادية ديمتري، ٢٠١٩، ٣٩).

تعريف تقويم محتوى كتب العلوم إجرائياً هو: "عملية مقصودة ومنظمة؛ تهدف إلى جمع بيانات ومعلومات عن محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تحليل المحتوى؛ لإصدار حكم على مدى توافر مفاهيم ومهارات التربية الوقائية بها، والكشف عن نواحي القصور فيها، وتقديم مقترحات لعلاج أوجه هذا القصور".

مفاهيم ومهارات التربية الوقائية:

تُعرف التربية الوقائية بأنها: "المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن يُزود بها المتعلم؛ بهدف حمايته من الأخطار الصحية والنفسية والبيئية التي تؤثر فيه وفي محيطه الحيوي والمجتمعي بحيث تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة للمحافظة على سلامته" (نجاح السعدي، ٢٠٠٠، ٢١٩).

تعريف مفاهيم التربية الوقائية إجرائياً هي: "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي يجب أن يلم بها تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ بحيث تمكنهم من منع حدوث المشكلة أو الاقتراب منها أو القدرة على مواجهتها دون إلحاق الضرر لأنفسهم أو للآخرين".

تعريف مهارات التربية الوقائية إجرائيا هي: "مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها تلاميذ المرحلة الإعدادية لمنع حدوث المشكلة أو الاقتراب منها، وذلك عن طريق الإعداد والتهيئة والاستعداد والتجهيز والتشخيص المبكر والتوقع، وكذلك سلوكياتهم عند مواجهة المشكلات، والتصرف أثناء المفاجأة والكوارث والأزمات، والتكيف الملائم مع الحادثة أو الكارثة بما يعكس مدى وعيهم بمفاهيم التربية الوقائية".

الإطار النظري:

تم تناول الإطار النظري للبحث والفلسفة التي ينطلق منها، وذلك من خلال المحورين الآتيين: المحور الأول: تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، ويشمل: مفهوم التقويم، تقويم المنهج، خطواته، معاييره، أهميته، أما المحور الثاني فيتناول: التربية الوقائية، ويشمل: مفهومها، مهاراتها، أنماطها، عناصرها، أهدافها، خصائصها، أسسها، مناهجها، ويمكن عرض ذلك موجزاً فيما يأتي:

المحور الأول: تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية:

- **تعريف تقويم المحتوى:**

لقد اختلف المربون حول تعريف التقويم وفي نظرتهم إليه؛ ويرجع ذلك إلى التطورات العلمية المتلاحقة من ناحية وكثرة الدراسات والبحوث التربوية من ناحية أخرى، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات

التقويم هو: "العملية التي نحدد بواسطتها قيمة ما يحدث أو العملية التي يتم فيها التخطيط والحصول على المعلومات التي تفيدنا في الحكم على بدائل القرار" (محمد السيد علي، ٢٠٠٣ ، ١٣٩).

كما يمكن تعريفه بأنه: "حقل من المعرفة يهدف إلى دراسة العملية التعليمية ووصفها والحكم على مدى جودتها ونجاحها واتخاذ القرار المناسب بشأنها" (هاني محمد السيد، ٢٠١٠، ٨٨).

- **تعريف تقويم المنهج:**

يُعرف بأنه: "عملية تحديد صلاحية المنهج وقيمته التربوية كوثيقة للتعلم في إحداث المواصفات السلوكية المرغوب فيها لدى المتعلمين؛ بغية إصدار حكم أو قرار بشأن استمرار المنهج أو تطويره أو إلغائه في التربية المدرسية" (محمد السيد علي، ٢٠٠٣، ١٤١).

كما يُعرف بأنه: "عملية إصدار أحكام منطقية حول جودة البرامج التعليمية المقدمة في المدارس وقيمتها، مع وضع الخطط المناسبة لتحسين هذه البرامج" (Parkay, et al. 2010, 357).

وفي ضوء ما سبق، يحدد الباحث تعريفاً إجرائياً لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بأنه: "بأنها مجموعة الحقائق والمفاهيم العلمية والنشاطات المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية التي اعتمدت من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريسها للتلاميذ؛ لتحقيق التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها والأهداف التربوية الصحيحة".

كما يحدد الباحث تعريفاً إجرائياً لتقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بأنه: "عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع بيانات ومعلومات عن محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال منهج تحليل المحتوى؛ لإصدار حكم على مدى توافر مفاهيم ومهارات التربية الوقائية بها والكشف عن نواحي القصور فيها، وتقديم مقترحات لعلاج أوجه هذا القصور".

- **خطوات تقويم المحتوى:**

يوضح كل من (محمد السيد، ٢٠٠٣، ١٤٠؛ وزبيدة قرني، ٢٠١٣، ١٠؛ وفادية ديمتري ٢٠١٩، ١٥٦– ١٥٧) أن التقويم ليس نشاطاً بسيطاً، لكنه عملية معقدة تتضمن الكثير من الأنشطة، ويسير في عدة خطوات، تعرف بخطوات التقويم، هي:

١- تحديد الهدف من التقويم.
٢- تحليل محتوى موضوعات الكتاب المدرسي.
٣- تقرير المواقف التي نجمع من خلالها المعلومات أو البيانات المتصلة بالهدف.
٤- تحديد كمية المعلومات أو البيانات التي نحتاج إليها.
٥- تصميم وإعداد أدوات التقويم.
٦- جمع المعلومات والبيانات من المواقف باستخدام أدوات التقويم.
٧- تحليل المعلومات والبيانات بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة.
٨- تفسير المعلومات والبيانات تمهيداً للوصول منها إلى حكم أو قرار.
٩- إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه؛ لمعرفة مدى جدوى المعلومات والبيانات التقويمية في تحسين أو تطوير المناهج أو الظواهر موضع التطوير.

- **معايير تقويم المحتوى:**

حدد كل من (ضياء الدين مطاوع؛ وحسن الخليفة، ٢٠١٨، ٢٨٢) معايير تقويم المحتوى في النقاط الآتية:

١- مدى انسجام المحتوى مع الأهداف.

٢- مدى مراعاة المحتوى للترتيب المنطقي للمادة التعليمية.

٣- مدى مراعاة المحتوى للأسس النفسية للمتعلم.

٤- مدى تركيز المحتوى على تعلم المفاهيم بطريقة بنائية.

٥- مدى تركيز المحتوى على المشكلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة.

٦- مدى حداثة المعلومات ودقتها.

٧- مدى ترابط المحتوى لكل صف مع الصفوف السابقة واللاحقة.

٨- مدى تركيز المحتوى على مبدأ التعلم الذاتي.

٩- مدى التناسب بين حجم المحتوى وعدد الحصص المقررة للمنهج.

١٠-١٠- مدى تداخل المحتوى مع مناهج المواد الدراسية الأخرى.

- **أهمية تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية:**

تُعد عملية تقويم المنهج عملية ضرورية؛ لإجراء التعديل والتطوير عليه؛ كي يلائم خصائص واحتياجات الأفراد والمجتمع، والاستجابة للتغير السريع في المعرفة العلمية، وفي ضوء ما ذكره كل من (محمود الضبع، ٢٠٠٦، ١٥٩؛ ورافده الحريري ٢٠٠٨، ٢٧٨) يمكن استنتاج أهمية تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، وتتمثل فيما يلي:

١- تقديم مؤشرات إجرائية للمختصين والمسئولين عن مدى فعالية محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، وقدرته على الإيفاء بالمتطلبات العامة، ومن ثم تحديد مسارات اتخاذ القرار المناسب بشأن استمراره أو إلغائه أو تعديله.

٢- تحديد قيمة وفعالية محتوى المنهج المراد تقييمه في إحداث تعلم تلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال التعرف على دوره في تحصيلهم.

٣- التعرف على آثار محتوى المنهج المراد تقييمه لدى المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية، مما يساعد في تطويره.

٤- مواكبة محتوى المنهج للتطور العلمي والتقني، والاستفادة من المستحدثات المختلفة وتوظيفها لخدمة المتعلمين.

٥- تعرف مدى ما يحتويه محتوى المنهج من أنشطة ممتعة ومشوقة تثير دافعية التعلم لدى التلاميذ.

المحور الثاني: التربية الوقائية:

- **الحاجة إلى التربية الوقائية في مؤسسات التربية:**

في ضوء التطورات المعاصرة التي يشهدها العالم اليوم والتي تعكس خصائص عصر العلم والتكنولوجيا؛ لابد وأن يتسع دور التربية العلمية في إعداد أجيال قادرة على مواكبة العصر ومجابهة تحدياته الحاضرة والمستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة؛ للتعامل مع قضايا ومشكلات الحياة اليومية بما يحميهم ويقيهم من الأخطار وتفادي وتخطي الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو الصناعية (عباس عبد الكريم؛ وقحطان راهي، ٢٠١٤، ١٤٨).

- **مفاهيم ومهارات التربية الوقائية:** فيما يلي بعض التعريفات للتربية الوقائية:

تُعرف التربية الوقائية بأنها: "قدر من المفاهيم والمعلومات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها المتعلم؛ ليسلك سلوكاً يعطيه القدرة على التصرف بشكل علمي في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث وكوارث بهدف الحفاظ على سلامته العامة في أثناء تفاعله مع البيئة" (باسم أبو قمر؛ وتيسير نشوان، ٢٠٠٤، ٧٢).

كما يمكن تعريفها بأنها: "منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة؛ لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان ومجتمعه وثقافته الطبيعية الحيوية، وتعني بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات، ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية المجتمع" (اعتدال حجازي، ٢٠٠٦، ٣٠٠).

من خلال ما سبق يمكن تعريف مفاهيم التربية الوقائية إجرائياً بأنها: "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي يجب أن يلم بها تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ بحيث تمكنهم من منع حدوث المشكلة أو الاقتراب منها أو القدرة على مواجهتها دون إلحاق الضرر لأنفسهم أو للآخرين.

وتعرف مهارات التربية الوقائية إجرائيا بأنها: "مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لمنع حدوث المشكلة أو الاقتراب منها؛ وذلك عن طريق الإعداد والتهيئة والاستعداد والتجهيز والتشخيص المبكر والتوقع، وكذلك سلوكياتهم عند مواجهة المشكلات، والتصرف أثناء المفاجأة والكوارث والأزمات، والتكيف الملائم مع الحادثة أو الكارثة بما يعكس مدى وعيهم بمفاهيم التربية الوقائية".

- **أنماط التربية الوقائية:**

يوضح صلاح الدين الفرع (٢٠٠٨، ١٣- ١٤) أن أنماط التربية الوقائية تتنوع طبقاً لجوانب النمو المطلوب تنميتها لدى التلاميذ، وتشمل ما يلي:

١- **الوقاية من خلال المعرفة:** وهو النمط الأكثر شيوعاً وملاحظة في الحياة والأقل تكلفة، ومن أمثلة ذلك ما تقدمه المدرسة من تعليمات وتحذيرات وقائية حين عمل التجارب.

٢- **الوقاية من خلال تكوين الاتجاه:** ويتم في هذا الأسلوب تكوين "اتجاه أمان" لدى الفرد الذي هو يمثل العامل المساعد الذي يظهر ويبرز الحاجة إلى معلومات الأمان وعلى تكوين سلوك الأمان عند الفرد، فالاتجاه نمط نفسي وظيفي "سيكوفسيولوجي" يدفع الفرد إلى تصرف معين في موقف معين.

٣- **الوقاية من خلال السلوك:** كثيراً ما يكون اتجاه الأمان وحده لدى الشخص غير كافٍ لحمايته إذا لم يتوافق مع اتجاه الخبرة والتدريب لممارسة السلوك السليم أثناء الحدث، وهذا التدريب يفيد في جانبين، أحدهما: يساعد على النجاة وتقليل الخسائر بفعل الكارثة، والآخر: تجنب كوارث جديدة طارئة تعقب مواجهة الكارثة الأصلية كالازدحام والهلع والعشوائية في السلوك.

- **أهداف التربية الوقائية:**

يمكن تحديد أهداف التربية الوقائية خلال مجموعة من الدراسات لكل من (اعتدال حجازي، ٢٠٠٦، ٣٠١- ٣٠٢؛ ومصطفى رجب، ٢٠٠٦، ٤٣- ٤٤؛ وميادة مجدي، ٢٠١٢، ٧٢- ٧٣) في النقاط التالية:

١- إكساب الأفراد والجماعات مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والوعي الوقائي؛ للاهتمام بالمجتمع وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية في حمايته وتحسينه، واتخاذ القرارات المناسبة؛ لحل مشكلاته.

٢- مساعدة الأفراد والجماعات في تقويم برامج التربية الوقائية في ضوء العوامل التنموية والاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والثقافية.

٣- تحقيق الأمن والأمان والاستقرار في ربوع الوطن، والسعي لنشره في ربوع الدنيا كلها، والارتقاء بصحة المواطنين البدنية والنفسية والعقلية.

٤- توفير الوقت والجهد وتحقيق الإنجاز، مثل: وضع رؤية واضحة، وبسط إستراتيجية واقعية تحقق التقدم والرقي في مختلف جوانب الحياة في المجتمع.

٥- القدرة على التعامل بذكاء وحكمة مع مظاهر العولمة المختلفة بالقدر الذي يساعد على الاستفادة من خيرها وتجنب شرورها.

٦- تنمية المهارات المطلوبة؛ بغرض تطبيق المعارف التي اكتسبوها في مجال عملهم.

من خلال العرض السابق، وكذلك العديد من الأدبيات حول التربية الوقائية أمكن للباحث استنتاج أهداف التربية الوقائية الآتية:

- توعية التلاميذ بالمبادئ والقواعد الصحية في تناول الطعام والشراب، والابتعاد عن كل ما يضر بالصحة العامة .
- تكوين عادات العناية بالجسم، والمحافظة عليه سليماً خالياً من الأمراض.
- تنمية جوانب شخصية التلميذ في التكوين العقلي والسمات الخلقية والسمات الجسمية والضبط الجنسي والمسئولية الاجتماعية.
- توعية التلاميذ بأهمية الالتزام الأخلاقي والبعد عن الرذيلة؛ من أجل المحافظة عليهم بعيداً عن الأمراض الفتاكة.
- تربية التلميذ على التوقع والتنبؤ، وإعداد لكل أمر عدته من خلال مجموعة من الإجراءات أو المهارات.

- **أسس التربية الوقائية:**

تشير اعتدال حجازي (٢٠٠٦، ٣٠٣) إلى أن التربية الوقائية تنطلق من مبدأ أساسي هو أن التعلم يقود إلى الوعي الوقائي، وهذا الوعي بدوره سيعدل من اتجاهات الأفراد نحو المجتمع، وبالتالي تعديل سلوكياتهم في التعامل مع بعضهم البعض، وهناك ثمة أسس تستند إليها التربية الوقائية، أهمها:

١- **الأسس الاجتماعية:** وتشمل أنماط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد أو الجماعات التي تؤلف فيما بينها نظاماً اجتماعياً.

٢- **الأسس النفسية (السيكولوجية):** يُعد علم النفس الوقائي أحد فروع علم النفس العام الحديث، ويغلب عليه الطابع التطبيقي؛ لأنه يهتم بدراسة العلاقة المتبادلة بين سلوك الإنسان وخبرته من جهة والمجتمع المحيط به من جهة أخرى.

٣- **الأسس الفلسفية الأخلاقية:** تتسم المشكلات المجتمعية الحالية بالتنوع والتعقيد؛ مما يتطلب تضافر الجهود المختلفة لمواجهتها، وذلك بالتنسيق والتكامل بين التخصصات العلمية المتعددة، والتي تسهم في تعديل اتجاهات الإنسان نحو المجتمع.

- **مناهج التربية الوقائية:**

أشارت اعتدال حجازي (٢٠٠٦، ٣٠٤) إلى اختلاف محتوى مناهج التربية الوقائية من بلد إلى آخر، ومن بيئة اجتماعية إلى أخرى حيث يتم التركيز على موضوعات بيئية معينة تبعاً لطبيعة هذا المجتمع، والقضايا الاجتماعية التي تعاني منها، وتنطلق مناهج التربية الوقائية من الإجابة على مجموعة التساؤلات الآتية:

- ما أهمية التربية الوقائية؟
- كيف يقدم البرنامج الوقائي للتلاميذ؟
- هل تقدم موضوعات التربية الوقائية في مادة مستقلة أم تدمج مع موضوعات الأخرى أم على شكل وحدات دراسية ضمن مقررات المناهج الأخرى؟

- **خصائص التربية الوقائية:**

تتسم التربية الوقائية بالعديد من الخصائص في جميع المراحل العمرية والتعليمية كما أشار إليها كل من (رمضان الطنطاوي، ٢٠٠٨، ٢٣؛ وأحمد ضياء الدين، ٢٠٠٥، ٥٤- ٥٨؛ ومصطفى رجب، ٢٠٠٦، ٤٤)، هي كالآتي:

١- **شاملة:**حيث تتناول الأبعاد المتنوعة للتربية الوقائية؛ بحيث تشمل جميع جوانب حياة المتعلمين، مثل:الصحية والغذائية والبيئية والأمانية، وكذلك مواجهة الأخطار والكوارث الطبيعية،... وغيرها.

٢- **موضوعية:** حيث تركز على الأمور موضع الأخطار والمشاكل التي يتعرض لها الطلاب في العملية التعليمية في أية مرحلة من مراحل التعليم بلا تحيز، وتنأى عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.

٣- **مرنة:** حيث يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة من التعليم، وفي جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، ويمكن أيضاً تطبيقها على العاملين في كافة مجالات العمل وقطاعاته وفقاً للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة.

٤- **فردية ومجتمعية معاً:** حيث تعكس تنامي المجتمع وخدمته، وتلتقي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه، وتقوم على وقاية الفرد من الأمراض الجسمية والنفسية، وفي الوقت نفسه تربيه على الفضيلة؛ ليكون مصدر خير لمجتمعه.

٥- **مستمرة ومتطورة:** حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، وتكون قابلة للتعديل، ومواجهة التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية، وما ينتج عنها من أخطار مستحدثة.

٦- **قابلة للقياس:** حتى يمكن الوقوف على مدى تحقيقها؛ وذلك للحكم على جودتها.

- **مداخل تضمين التربية الوقائية في المناهج الدراسية:**

أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أن هناك مجموعة من المداخل يمكن خلالها تضمين التربية الوقائية في المناهج الدراسية، ومن هذه المداخل ما ذكره كل من (إبراهيم مطاوع، ٢٠٠١، ٤٦٢؛ وفادية ديمتري، ٢٠١٩، ٢٢٨- ٢٣٠)، هي كالتالي:

١- **مدخل الوحدات الدراسية (Units):** يعالج هذا المدخل الموضوعات كوحدة؛ حيث يمكن إعداد فصل أو وحدة عن موضوع معين، ويتم إدخالها في إحدى المواد الدراسية، بحيث تدرس هذه الوحدة في فترة زمنية محددة.

٢- **المدخل الدمجي (الاندماجي أو المتداخل) Interdisciplinary:** يهتم هذا المدخل بتضمن موضوعات معينة في بعض المناهج الدراسية المناسبة، وفي هذا المدخل يمكن تطعيم المناهج الدراسية بالمفاهيم المختلفة.

٣- **المدخل المستقل Multidisciplinary:** تعتمد فلسفة هذا النوع من المداخل على أن يُدرس موضوع معين كمنهج دراسي مستقل قائم بذاته شأنه شأن أي مادة دراسية أخرى.

٤- **مدخل الأنشطة اللاصفية The entrance of extra-curricular activities:** وهي تتم من خلال الفصل الدراسي وتعتبر مكملة للمنهج، وهذه الأنشطة يشترك فيها الطلاب طواعية؛ لذا فهي تتيح لهم فرص عديدة كتنمية الميول وإشباع الحاجات واستغلال القدرات والمواهب.

في البحث الحالي تم اتباع مدخل الوحدات الدراسية والمدخل الدمجي عند إعداد محتوى منهج العلوم الخاص بالتصور المقترح؛ حيث تم دمج مفاهيم ومهارات التربية الوقائية داخل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في المعلومات المرتبطة بها.

- **مفاهيم ومهارات التربية الوقائية (مجالات):**

تنوع تقسيم الباحثين لمفاهيم ومهارات (مجالات) التربية الوقائية، حيث:

صنفت سوزان واصف (٢٠٠٩) مجالات التربية الوقائية إلى:

- التربية الصحية. - التربية الغذائية. - التربية الأمانية.

كما صنف محمد الشريف (٢٠١٠) المفاهيم الوقائية إلى :

- وقاية فكرية. - وقاية اجتماعية. - وقاية نفسية. - وقاية أمنية.
- وقاية سياسية. - وقاية جسمية.

في حين تناولت دراسة حسين على (٢٠١٥) أبعاد التربية الوقائية التالية:

- الوقاية من الأمراض الوبائية.
- الوقاية من الأنفلونزا الموسمية.
- الإسعافات الأولية والرعاية الصحية اللازمة.

أما متطلبات التربية الوقائية في دراسة سمية ربيع (٢٠١٧)، فقد حددتها في:

- التربية الوقائية الصحية والغذائي. - التربية الوقائية الأمانية. التربية الوقائية النفسية.

واتفقت دراسة إنصاف إدريس (٢٠١٨) مع دراسة سوزان واصف (٢٠٠٩) في مجالات التربية الوقائية، وزادت عليها التربية البيئية.

وقد استفاد البحث الحالي من التصنيفات السابقة في تحديد مفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي ينبغي تضمينهما في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؛ حيث اقتصر على أربعة عناصر رئيسة، هي:

- التربية الصحية. - التربية الخلقية. - التربية البيئية. - التربية لأمانية.

وفيما يلي عرض لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية الأربعة التي اتخذها البحث الحالي مجالاً للدراسة:

أولاً: التربية الصحية:

- **الحاجة إلى التربية الصحية في مؤسسات التربية:**

توجد علاقة وثيقة ومتواصلة بين التربية والصحة؛ إذ تؤثر الواحدة في الأخرى تأثيراً كبيراً، فمن مهام التربية الأساسية تغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم؛ بحيث تؤدي إلى المحافظة على الصحة والوقاية من الأمراض، وهذا يعني أن انخفاض الوعي الصحي أساسه في الواقع أساس تربوي؛ حيث يقضي التلاميذ وقتاً طويلاً في المدرسة؛ لذا بات من الضروري توعيتهم صحياً خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف الصحية، وإكسابهم سلوكيات وعادات صحية سليمة؛ ليحافظوا من خلالها على صحتهم وسلامتهم (إبراهيم كاظم فرعون، ٢٠١٦).

- **مفاهيم ومهارات التربية الصحية:**

تُعريف بأنها: "قدر من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تُقدم للطلاب في مجال الصحة العامة، وتساعدهم على إدراك السلوكيات والعادات الصحية السليمة، وأن يسلكوا سلوكاً رشيداً تجاه

بعض القضايا والمشكلات الصحية التي يواجهها المجتمع مع المشاركة الفعّالة النشطة في حله" (ماجدة السمالوطي، ٢٠٠٩، ٧٦؛ و Raingeruber, B. 2013, 22).

من العرض السابق يمكن تعريف مفاهيم التربية الصحية إجرائياً بأنها: "اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المفاهيم الصحية المناسبة؛ لتنمية اتجاهاتهم الصحية، واتخاذ القرارات الصحية الملائمة، ورفع الوعي الصحي لديهم؛ للمحافظة على حياتهم، ووقايتهم من الأمراض".

وتعرف مهارات التربية الصحية إجرائياً بأنها: "إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة الأكاديمية والأداء السلوكي المطلوب؛ لمنع وقوع المشكلات الصحية أو الاقتراب منها، وكذلك للتصرف السليم المصاحب لها أو بعدها، والاستغلال الأمثل للخدمات الطبية المتاحة في المجتمع".

- **أهداف التربية الصحية:**

للتربية الصحية العديد من الأهداف التي تسعى برامج التربية الصحية المتنوعة إلى تحقيقها، وهذا ما أشار إليه كل من (عفت الطناوي ٢٠١٥، ٢٦٩؛ ومنظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥، ٢٥)، منها:

١- تزويد الأفراد بالخبرات التي تساعدهم على تنمية معلوماتهم الصحية واتجاهاتهم الإيجابية عن الصحة الشخصية وصحة الآخرين، وتعديل سلوكهم غير الصحي.

٢- مساعدة الأفراد على ترجمة المعلومات الصحية إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع.

٣- تنمية أبعاد الثقافة الصحية لدى الأفراد بما يساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة تجاه صحتهم الشخصية وصحة أسرهم ومجتمعهم وبيئتهم.

٤- استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع المشكلات والقضايا الصحية التي تواجههم في حياتهم اليومية.

- **أسس التربية الصحية:** وقد ذكر Dorn, et al (2016, 3) عدد من الأسس، وهي كالتالي:

١- ضرورة تناسب مناهج التربية الصحية مع مراحل نمو الطلاب؛ حيث إن مظاهر النمو في كل مرحلة تختلف عن غيرها من المراحل، مع الأخذ في الاعتبار أن ممارسة العادات الصحية تكون نتيجة لعملية النضج والتعلم معاً.

٢- ضرورة ارتباط مناهج التربية الصحية ببيئة الطلاب؛ حتى تساعدهم على التفكير والمشاركة في المشروعات واقتراح الحلول؛ لرفع المستوى الصحي للطلاب من خلال استغلال المواقف المختلفة في البيئة التي يعيشون فيها.

٣- ضرورة ارتباط مناهج التربية الصحية بحاجات التلاميذ وميولهم؛ لأنها هي السبيل المباشر إلى عقولهم، وعن طريقها تستطيع أن تحقق كثيراً في ميدان التربية الصحية.

يتضح من العرض السابق أن التربية الصحية مسئولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع، وتدريب الأفراد الأسلوب الصحي يبدأ من الأسرة، ثم من المدرسة، أما دور المجتمع فهو مشترك مع الأسرة ومع المدرسة.

- **مجالات التربية الصحية:**

يشير حاتم أبو زايدة (٢٠٠٦، ٢٤- ٢٦) إلى أن الوعي الصحي لا يقتصر على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة، ولكن الوعي يتسع ليشمل العناصر كافة والتي هي ضرورية لكي يكون الإنسان متمتعاً بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها؛ لأنها متشابكة بطبيعتها، ويؤثر بعضها في الآخر، وقد يصعب الفصل بينها فصلاً تاماً؛ لتعقد وتداخل هذه المكونات، ومن أهم المجالات ما يلي:

١- **الصحة الشخصية:** وتشمل البيئة المنزلية الصحية والنظافة الشخصية والتغذية الصحية.

٢- **الأمان والإسعافات الأولية:** ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية؛ حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل أو في المدرسة أو في الشارع.

٣- **الصحة العقلية والنفسية:** وتهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية، والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم، وحمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

٤- **التبغ والكحوليات والعقاقير:** ويتعلق هذا بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير، وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطار التي يسببها التدخين.

٥- **الأمراض والوقاية منها:** وتهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها، ومنع أو الحد من انتشارها، والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية.

٦- **التربية الجنسية:** والتي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان والزواج والأمومة والأبوة ومراحل تكوين الجنين والمشكلات الجنسية الصحية.

ثانياً: التربية الخلقية:

- **الحاجة إلى التربية الخلقية في مؤسسات التربية:**

تبدو الحياة برمتها خليطاً من الخطأ والصواب، والحق والباطل، والخير والشر، ولأننا بشر وقلّ منا من يصل إلى مرحلة الكمال خاصة في مجال القيم والخلق الرفيع، الأمر الذي يحتم على التربية – باعتبارها علماً تطبيقياً – أن ترصد القيم لدى الأفراد، وتحاول التركيز على الجانب القيِّمي الضعيف فيها؛ حتى يتداركه الأفراد (إبراهيم عطا، ٢٠١٠، ٣٣).

تعتبر التربية الخلقية من أولويات التربية لدى الدول على اختلاف أديانها وثقافتها؛ للحفاظ على هويتها، فالأخلاق جزء من هوية الأمة، وتقوم التربية في تلك الأمم وفق الضوابط والأسس التي تحددها أديانها وثقافتها، فبالأخلاق تبقى الأمم، وبعدمها تزول، ولا يمكن أن نتصور أمة من الأمم لا تعني بالتربية الخلقية للنشء فيها، وإلا فإن معنى ذلك انهيار الأمة وزوالها (أيمن ممدوح، ٢٠١٥، ٥٤٢).

مما سبق يتضح أن تعلم مفاهيم ومهارات التربية الخلقية تؤثر في ملامح شخصية التلميذ، وتحدد اتجاهاته إزاء مشكلات الحياة المعاصرة التي تتعلق بجانب الأخلاق، مما يعمل على زيادة قدرته على مواجهته لتلك المشكلات بشكل علمي وفعال.

- **مفاهيم ومهارات التربية الخلقية:**

توجد عدة تعريفات للتربية الخلقية، منها:

تُعرف بأنها: "السعي لتحقيق مجموعة المبادئ والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الفرد ويكتسبها، ويتعود عليها منذ تميزه وتعقله إلى أن يصبح مكلفاً إلى أن يتدرج شاباً إلى أن يخوض في خضم الحياة" (سليمان الحقيل، ٢٠٠١، ٤٩).

كما يمكن تعريفها بأنها: "تنشئة الإنسان وإصلاحه شيئاً فشيئاً بالتدرج في تشكيل المبادئ الأخلاقية وتكوينها من جميع النواحي؛ لتتكامل مع جميع جوانب شخصيته" (أيمن ممدوح، ٢٠١٥، ٥٤٨).

من العرض السابق يمكن تعريف مفاهيم التربية الخلقية إجرائياً بأنها: "مجموعة من المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات التي يجب أن يلم بها تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لتحقيق مجموعة المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية بشكل يجعلهم يقبلون على فعل الخير واجتناب الشر".

وتعرف مهارات التربية الخلقية إجرائياً بأنها: "إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة الأكاديمية والأداء السلوكي المطلوب فعله؛ لتجنب الوقوع في للمشكلات الخلقية أو الاقتراب منها، وكذلك التصرف السليم المصاحب لها أو بعدها".

- **دور محتوى كتب العلوم في التربية الخلقية:**

لكي تؤدي كتب العلوم دورها في غرس القيم الأخلاقية ينبغي أن تراعي مجموعة من النقاط، توضحها هدى بابطين (٢٠٠٦، ٨٧)، فيما يلي:

١- التأكيد على أهمية المعارف والمهارات العلمية التي يتطلبها تحقيق هدف غرس وتنمية القيم.

٢- التأكيد على أهمية ممارسة الأنشطة العلمية الأساسية المتصلة بالقيم.

٣- تقويم وممارسة سلوكيات الطلاب فيما يتعلق بالجانب الوجداني كجزء من تقويم أدائهم فيما يتعلمونه.

٤- تنمية القيم ضمن الأطر الأخلاقية، بمعنى تضمين المناهج بالقيم التي تؤدي إلى الارتقاء بحياة الإنسان أو تحافظ على بقائه.

٥- عرض ومعالجة ومناقشة الموضوعات العلمية التي تتناول القضايا والمشكلات الأخلاقية المتعلقة بالقيم.

٦- استخدام طرق التدريس المختلفة التي تساعد وتفيد في غرس وتنمية القيم.

- **أهداف التربية الخلقية:** يوضح علي وطفة (٢٠١١، ٢٠- ٢١) أهداف التربية الخلقية في النقاط التالية:

١- **أهداف فردية (ازدهار الشخصية وكمالها):** وتتمثل في إيصال الفرد إلى نضجه الأخلاقي وكماله الإنساني.

٢- **أهداف اجتماعية (بناء العلاقات المتوازنة):** وتتمثل في تمكين الفرد من بناء علاقات أخلاقية وعاطفية مع الآخرين بدءاً من الأسرة التي ينتمي إليها.

٣- **أهداف مهنية (الإحساس بالمسئولية وخدمة المجتمع):** وتتمثل في تمكين الفرد من أن يصير مواطناً منتجاً ومثقفاً وفاعلاً في الحياة الاجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه.

- **ملامح التربية الخلقية:**

يشير إبراهيم عطا (٢٠١٠، ٣٢- ٣٣) إلى ملامح التربية الخلقية في النقاط التالية:

١- أن حُسن الخُلق مؤشر صادق لبعد الأصالة: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً، ولا متفحشاً.

٢- أن حُسن الخُلق ضابط لسلوك الفرد: بمعنى أنه محك تقويمي أو معتقد ما من واقع خبرة جديدة؛ بحيث يصبح هذا المحك أو هذا المعتقد ذا فاعلية في تشكيل سلوك الفرد.

٣- أن حُسن الخُلق مظهر من مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي: ولعله من المعروف أن لكل مرحلة عمرية نسق من القيم تتميز به عن غيرها من المراحل طبقاً للخصائص المعرفية والوجدانية والسلوكية لها، ويحفظ هذا النسق حالة التوازن والتوافق مع القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع.

٤- أن التربية الخلقية تظهر في شكل طلاقة الوجه وبذل المعروف وكف الأذى،... وغيرها.

٥- من أهم السمات المميزة للشخصية الأخلاقية: الرحمة، الرعاية، الأمانة، التضحية الذاتية، العدل، الشجاعة، الاستقلالية، الإيمان، التماسك، العقلية المتفتحة، التفاؤل، المرح.

- **مفاهيم ومهارات التربية الخلقية:**

تنوع تقسيم الباحثين لمفاهيم ومهارات التربية الخلقية (مجالات)، حيث:

حددت دراسة حصة الحميدي (٢٠١٠، ٧٢- ٩١) أهم القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، إلى:

- الصبر. - الحياء. - الرحمة. - التواضع - الأمانة.

كما صنفت دراسة نها محمد (٢٠١١، ٤٦) القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها من خلال تدريس منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية، إلى:

- الرحمة. - عدم الإضرار. - الحياء. - التأمل. - العدل.
- التعاون. - احترام التنوع البيولوجي - تقبل الآخر. - نفعية العلم.

قد استفاد البحث الحالي من التصنيفات السابقة في تحديد مفاهيم ومهارات التربية الخلقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، هي:

- اجتناب الفواحش. - التعاون. - الأمانة.
- الوسطية والاعتدال. - الاعتماد على الذات. - الترتيب والتنظيم.

ثالثاً: التربية البيئية:

- **الحاجة إلى التربية البيئية في مؤسسات التربية:**

إن البيئة والإنسان لا يمكن أن يستغني كل منها عن الآخر، حيث إن نشاط الإنسان- أكثر مما يتوقع أن يكون عليه- يرجع إلى رغبته في سد احتياجاته والعمل على زيادة رفاهيته، وحتى

يتحقق ذلك فقد أدى إلى إحداث أضرار كثيرة في مكونات البيئة بأنواعها المختلفة (ممدوح الصادق، ٢٠٠٦، ١١٩).

- **مفاهيم ومهارات التربية البيئية:**

وقد نوقش مفهوم التربية البيئية في العديد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات الدولية والإقليمية والمحلية؛ لذا نشأت لها مفاهيم متعددة بسبب اختلاف نظرات المربين إلى هذا الفرع من العلوم التربوية، كما أن تعريفها ليس عملاً سهلاً؛ لأنها تعتمد على المصادر البيولوجية والسوسيولوجية والأنثروبولوجية والاقتصادية والسياسية والإنسانية، ويفضل في تدريسها المدخل المفاهيمي الذي يقوم على المفاهيم (مصطفى رجب، ٢٠٠٥، ٤٨)، وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

تُعرف التربية البيئية بأنها: "عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى سكان العالم، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة بمعناها الشامل وذلك بتزويدهم بالمعارف، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم للعمل الفردي والجماعي؛ لحل المشكلات البيئية الحالية، وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة" (ممدوح الصادق، ٢٠٠٩، ٥).

كما يمكن تعريفها من منظور إسلامي على أنها: "نشاط تربوي منظم يهدف لتوعية الأفراد بالبيئة وبالعلاقات القائمة بين مكوناتها، وتكوين القيم والمهارات البيئية وتنميتها لديهم في ضوء مبادئ وتصوراته عن الغاية التي من أجلها خُلق الإنسان، وفي ضوء متطلبات التقدم الإنساني المتوازن في كافة المجالات الحياتية التي أباحها المشرع الإسلامي" (علي حسين، ٢٠١٣، ٤١).

من العرض السابق يمكن تعريف مفاهيم التربية البيئية إجرائيا بأنها: "تزويد تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات؛ لتنمية وعيهم بالبيئة والمحافظة على مواردها وحُسن استغلالها وحل المشكلات المتعلقة بها، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة في المستقبل".

وعرف مهارات التربية البيئية إجرائياً بأنها: "إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة الأكاديمية والأداء السلوكي المطلوب فعله؛ لتجنب الوقوع في المشكلات البيئية أو الاقتراب منها، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، وكذلك التصرف السليم المصاحب لها أو بعدها".

- **أهداف التربية البيئية:**

أشار كل من (محمد سليم، ١٩٩٩، ٣١؛ ورمضان الطنطاوي، ٢٠٠٨، ٢٥)، بأن أهداف التربية البيئية تشتق من غايات المجتمع المتطورة، وقد حدد مؤتمر تبليسي ١٩٧٧م عدداً من الغايات في خطوط عريضة، هي:

١- تعزيز الوعي والاهتمام بترابط الجوانب الاقتصادية والسياسية والإيكولوجية في المناطق الحضرية والريفية.

٢- إتاحة الفرص لكل فرد؛ لاكتساب المعرفة والقيم وروح الالتزام والمهارات الفردية؛ لحماية البيئة وتحسينها.

٣- خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمع ككل، وقد صيغت هذه الغايات في الأهداف التالية:

١- **الوعي:** مساعدة الأفراد أو الجماعات على اكتساب الوعي والحس المرهف بالبيئة بمختلف جوانبها وبالمشكلات المرتبطة بها.

٢- **المعرفة:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب الخبرات البيئية المتنوعة، والحصول على المعلومات الأساسية حول البيئة ومشكلة تلوث البيئة.

٣- **الاتجاهات:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة بسلامة البيئة.

٤- **المشاركة:** إتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للمشاركة النشطة على كافة المستويات في العمل على حل المشكلات البيئية.

وفي ضوء ما سبق استنتج الباحث أهداف التربية البيئية الآتية :

- مساعدة الفرد على إكساب المفاهيم الأساسية في البيئة ومكوناتها.
- تنمية القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية المناسبة؛ لتحسين البيئة والحفاظ عليها واستخدام مواردها بصورة نافعة.
- توعية جميع التلاميذ بإبراز دورهم في حل بعض المشكلات البيئية.
- دراسة قضايا البيئة في مراحل التعليم المختلفة، وكيفية المساهمة في التغلب عليها خلال تدريس مادة العلوم.
- تنمية الوعي بمدى تأثير السلوك الفردي للإنسان، مثل: حرق النفايات والإسراف في الماء والتدخين على التوازن الطبيعي في البيئة.

▪ **أهمية التربية البيئية:**

يوضح كل من (بشير عربيات؛ وأيمن مزاهرة، ٢٠٠٤، ١٥) أهمية التربية البيئية ومبرراتها، في النقاط التالية:

١- التربية البيئية ليست حديثة العهد، فلها جذورها القديمة في مختلف ثقافات الشعوب.
٢- تتصف المشكلات البيئية بالتعقيد؛ نظراً لتعدد مسبباتها وشمولية أثرها واختلاف مواقع حدوثها وتعدد الجهات التي تتعامل معها.
٣- الحاجة إلى تطوير أخلاقيات بيئية لدى المواطن؛ لتجعله قادرًا على الانسجام مع البيئة.
٤- إن المشكلات البيئية القائمة هي نتاج لأنشطة الإنسان والمؤسسات العامة والخاصة.
٥- إن حماية وسلامة الموارد البيئية والتراث مسئولية كل مواطن، وهذا يتطلب وعياً إعلامياً بيئياً تربوياً.

مما سبق، يتضح أن المخاطر التي تتعرض لها البيئة من قبل الإنسان إنما يكون السبب من ورائها نابعاً من جهله وعدم درايته الكافية بالقوانين والعلاقات القائمة بين مختلف عناصرها.

- **مبادئ التربية البيئية:**

حدد مؤتمر تلبسي المنعقد في العاصمة جورجيا بالاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٧م المبادئ الأساسية التربية البيئية، وقد ذكرها كل من (يسري السيد، ٢٠٠٦، ٥٩- ٦١؛ وحسام مازن، ٢٠٠٧، ٢٥- ٢٦)، فيما يلي:

١- دراسة البيئة من كافة جوانبها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.
٢- ينبغي أن تكون التربية عملية مستمرة مدى الحياة تبدأ قبل الالتحاق بالمدرسة، وتستمر طوال مراحل التعليم النظامي وغير النظامي.
٣- ألا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلم، بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.
٤- معالجة القضايا البيئية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية؛ حتى يتمكن المتعلمون من الإلمام بالأحوال البيئية في المجتمعات الأخرى.
٥- التركيز على المشكلات البيئية الحالية والمحتملة مع أخذ البعد التاريخي في الحسبان.
٦- تمكين المتعلمين من أن يكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية، وإتاحة الفرص لهم؛ لاتخاذ القرارات وقبول نتائج تنفيذها.

٧- التأكيد على أن المشكلات البيئية تتسم بالتعقيد، وأنه يجب تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات لدى المتعلمين.
٨- مساعدة المتعلم في اكتشاف الأسباب الحقيقية للمشكلات البيئية.

- **خصائص التربية البيئية:**

تتسم التربية البيئية بمجموعة من الخصائص، ذكرها حسام مازن (٢٠٠٧، ١٥- ١٦) في النقاط التالية:

١- تتجه التربية البيئية عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات.
٢- تسعى التربية البيئية لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة.
٣- تأخذ التربية البيئية بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة.
٤- تتميز التربية البيئية بطابع الاستمرارية والتطلع إلى المستقبل.
٥- تسعى التربية البيئية بحكم طبيعتها ووظيفتها لتوجيه شتى قطاعات المجتمع إلى بذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها، وهي تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديمة والمتاحة لجميع فئات المجتمع.

ويرى الباحث عند اقتراح حلول للمشكلات البيئية لابد أن نجد حلولاً للمشكلات البيئية المادية – من جهة – المتمثلة في تلوث الهواء وتلوث التربة وتلوث الماء وتلوث الغذاء والضوضاء،... وغيرها، والمشكلات البيئية المعنوية – من جهة أخرى – المتمثلة في التلوث الأخلاقي؛ حيث يوجد تفاعل بينهما، ويؤثر هذا التفاعل بشكل مباشر أو غير مباشر في كل منهما.

رابعاً: التربية الأمانية:-

- **الحاجة إلى التربية الأمانية في مؤسسات التربية:**

يتعرض الأطفال في مختلف مراحلهم العمرية لكثير من الأخطار في المنزل أو المدرسة أو البيئة المحيطة؛ لذا يجب أن نعلم أبناءنا منذ الصغر كيفية التعامل والتعايش في مجتمع ملئ بالأخطار والتغيرات عن طريق الإسهام في مساعدتهم على اكتساب معلومات عما يحيط بهم في بيئتهم، وما قد يوجد في هذه البيئة من أخطار، وما يمكن أن يفعله حيالها؛ ليجنب نفسه ويجنب الآخرين شرها وأذاها، وإكسابه المهارات اللازمة؛ للتعامل مع البيئة، واستخدام ما فيها من عناصر بأسلوب يزيد من الاستفادة منها، ويقلل من الأخطار التي قد تنجم عنها، وإكسابه الاتجاهات السليمة

التي تكون عوناً له على عدم التعرض لأخطار غير ضرورية أو حوادث من الممكن تلافيها (حماده علي، ٢٠١١، ٢٤٧).

يتضح مما سبق، أن تعلم مفاهيم ومهارات التربية الأمانية يحقق المحافظة على سلامة التلاميذ والمعلمين من جهة والمنشأة التعليمية وحماية الأجهزة والمعدات الموجودة بداخلها من جهة أخرى؛ وبالتالي انتظام العملية التعليمية.

- **مفاهيم ومهارات التربية الأمانية:**

يُعد مفهوم التربية الأمانية مفهوماً شائع الاستخدام؛ لإبراز الغاية القصوى للتربية الوقائية، من أجل أن يحقق الإنسان نوعاً من الأمن الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي وكل نواحي الأمن الذي يشعر به الإنسان أنه مطمئن على يومه، ومن ثم سينعكس هذا على إنتاجه، ويحقق بذلك نوعاً من الرضا والسلام الاجتماعي، وللتربية الأمانية العديد من التعريفات، منها:

تُعرف اصطلاحاً بأنها: "التربية الفعالة التي تساعد الفرد على الابتعاد عن مكمن الإصابات والحوادث، وهي التي تعلم الفرد طريقة استخدام الآلات والأدوات بأمان، وكذلك تساعده على أن يتوقع ما يمكن حدوثه من إصابات وحوادث في الأماكن المختلفة، مثل: المزارع والمنازل وأماكن العمل والشارع" (فاروق قليه، وأحمد الزكي، ٢٠٠٤: ٨٨).

كما يمكن تعريفها بأنها: "التربية التي تستهدف تغير السلوك غير الآمن لدى الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية والتثقيفية والوقائية داخل الروضة أو خارجها؛ للمحافظة على حق الأطفال في بيئة طبيعية، مادية، إنسانية آمنة" (هدى عبد الوهاب، ٢٠٠٩، ٩٦).

من العرض السابق يمكن تعريف مفاهيم التربية الأمانية إجرائياً بأنها: "تزويد تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات عما يحيط بهم في بيئتهم، وما قد يوجد في هذه البيئة من أخطار؛ ليجنبوا أنفسهم ويجنبوا الآخرين من شرها، ويقللوا من الأخطار التي قد تنجم عنها، تحقيقاً لمفهوم الوقاية والحماية سواء قبل وقوع المشكلة أو بعد حدوثها.

وتعرف مهارات التربية الأمانية إجرائياً بأنها: إ"تقان تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة الأكاديمية والأداء السلوكي المطلوب فعله لتجنب الوقوع في المشكلات الأمانية أو الاقتراب منها، وكذلك التصرف السليم المصاحب لها أو بعدها".

- **جوانب (مكونات) التربية الأمانية:**

حددت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٩، ١٣- ١٤) جوانب التربية الأمانية في عدة نقاط، هي:

١- **جانب البيئة الطبيعية للتربية الأمانية**، يشتمل على:

- الأمان في الصحة. - الأمان في الغذاء. - الأمان في الهواء. - الأمان في الماء.

٢- **جانب البيئة المادية للتربية الأمانية**، يشتمل على:

- الأمان في المنزل. - الأمان في المدرسة. - الأمان في الشارع.

٣- **جانب البيئة الإنسانية للتربية الأمانية**، يشتمل على:

- الأمان النفسي. - الأمان السلوكي والاجتماعي. - الأمان الفكري أخلاقي.

- **تصنيف المهارات الأمانية:**

يوضح كل من (رضوان الطلاع، ٢٠٠٢، ١١١؛ ونايفة قطامي، ٢٠٠٤، ١٨؛ وحماده علي، ٢٠١١، ٢٥٦) تصنيف المهارات الأمانية على أساس مجموعة الاستجابات أو السلوكيات المكونة لها إلى:

١- **مهارات أمانية معرفية:** ترتبط بالتعلم الأكاديمي والفهم ،مثل: معرفة الإشارات المرورية والأماكن والأشياء الخطرة وطرق التعامل معها.

٢- **مهارات أمانية حركية:** ترتبط باكتساب الحركات التي ترتبط باستخدام الأدوات والوسائل والأجهزة بأمان، مثل: مهارات تشغيل الأجهزة الكهربائية.

٣- **مهارات أمانية اجتماعية:** ترتبط بالعامل الاجتماعي والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الفرد، مثل: التعاون في عمليات الإطفاء واكتساب مهارات التواصل وتحمل المسئولية.

- **أهداف التربية الأمانية:**

يشير أكرم قنبس (٢٠٠٦، ٧٧) إلى أهداف التربية الأمانية في النقاط التالية:

١- مساعدة التلميذ على اكتساب معرفة بما يحيط به في بيئته وما قد يوجد في هذه البيئة من أخطار.

٢- مساعدة التلميذ على اكتساب المهارات اللازمة؛ للتعامل مع البيئة واستخدام ما بها من عناصر بأسلوب يزيد من الإفادة منها، ويقلل من الأخطار التي قد تنجم عنها.

٣- مساعدة التلميذ على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر.

٤- تنمية ضبط النفس لدى التلميذ تجنبه الهلع والفزع عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث، كوقوع هزة أرضية خفيفة أو نشوب حريق قد لا يُصاب البعض بسببها، لكن بسبب السلوكيات غير المنتظمة.

٥- تنمية الإحساس لدى التلميذ بمسئوليته عن أمان نفسه وأمان الآخرين؛ بحيث يتخلص من الأنانية واللامبالاة.

٦- مساعدة التلميذ على أن يقوم بتطبيق قواعد السلام والأمان في المنزل والمدرسة والطرق والبيئة.

٧- مساعدة التلميذ على تكوين الاتجاهات السليمة التي تكون عوناً له على عدم التعرض لحوادث من الممكن تلافيها.

من خلال ما سبق، يتضح للباحث أنه لكي تؤدي التربية الأمانية وظيفتها على أكمل وجه لابد من:

١- توجيه نظر المهتمين والمختصين لأهمية التربية الأمانية للمعلمين ولأمناء المعامل وضرورة إلمامهم بها وتدريبهم عليها.

٢- وضع الخطط والبرامج اللازمة؛ لإكساب التلاميذ مفاهيم ومهارات الأمان.

٣- توفير الأجهزة والأدوات بالمدارس؛ ليتمكن التلاميذ من التدريب عليها.

٤- تضافر جهود الأسرة والمدرسة والمجتمع؛ لتنمية الأمان لدى التلاميذ.

الدراسات السابقة

وقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بالتربية الوقائية بشكل عام في كتب العلوم، ومن هذه الدراسات: دراسة نبيل القلاف؛ وإنعام خضر (٢٠١٠) التي هدفت إلى تعرف فعالية منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدى تلاميذها بدولة الكويت، وتحقيقاً لهذا الغرض اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحثان بأعداد استبانتين، إحداهما: استبانة للمعلمين، والأخرى: لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي حول المفاهيم التربوية العلمية التي يكتسبون منها اتجاهات طويلة الأمد؛ لتدعيم جوانب ومكونات التربية الوقائية لديهم، وتم تطبيق استبانة المعلمين على معلمي العلوم للصف الخامس الابتدائي فقط من (٤) مدارس، وتم توزيع (٣٦٠) استبانة لتلاميذ الصف الخامس فقط، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الأهداف الخاصة بمنهج العلوم للصف الخامس الابتدائي تحقق المفاهيم التربوية التي

تدعم مفاهيم التربية الوقائية، وأن مفاهيم العلوم للصف الخامس الابتدائي تسهم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم والمهارات الحياتية التي تساعد على تعزيز مفهوم التربية الوقائية.

كما أجرت إنصاف إدريس (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تقويم محتوى مناهج العلوم في ضوء متطلبات التربية الوقائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بليبيا، وتحقيقاً لهذا الغرض اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة؛ لتحديد متطلبات التربية الوقائية، وأداة تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التربية الوقائية، ومقياس متطلبات التربية الوقائية، وتم تطبيق الأدوات على كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بليبيا، وعينة من تلاميذ الصف التاسع بليبيا بلغ عددهم (١٢٠) تلميذ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تدني مستوى تناول محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في الصفوف السابع والثامن والتاسع لمتطلبات التربية الوقائية.

ومن الدراسات التي اهتمت بالتربية الصحية في كتب العلوم: دراسة Onyango (2004) التي هدفت إلى معرفة تأثير برنامج موجه في التربية الصحية على المفاهيم الصحية والمرضية لدى أطفال المدارس في منطقة بوندو في غرب كينيا خاصة في مرضى الملاريا والإسهال، وتحقيقاً لهذا الغرض تم تطبيق البرنامج على (٤٠) مدرسة للأطفال ما بين سن (١٠ – ١٥) عاماً، لمدة شهرين، وللحصول على البيانات تم اتباع تقنية المقابلات عن طريق السحب العشوائي من العينة الكلية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن التلاميذ قد اكتسبوا مفاهيم صحية جديدة، وإمكانية تعديل وتوسيع المفاهيم الصحية والمرضية للمتعلمين من خلال التربية الصحية الموجهة.

كما أجرى طارق الكساسبة (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تنمية متطلبات الوعي الصحي لدى معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية باستخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط، وتحقيقاً لهذا الغرض قام الباحث بإعداد قائمة بمتطلبات تحقيق الوعي الصحي لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وإعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم النشط، واختبار تشخيصي، واختبار الجانب المعرفي والسلوكي لمتطلبات الوعي الصحي، ومقياس الجانب الوجداني لمتطلبات الوعي الصحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلماً من معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي مجموع رتب درجات المجموعة التجريبية في اختبار الجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي، وتوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي مجموع رتب درجات المجموعة التجريبية في اختبار الجانب السلوكي لصالح التطبيق البعدي، وتوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين

متوسطي مجموع رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس الجانب الوجداني لصالح التطبيق البعدي.

ومن الدراسات التي اهتمت بالتربية الخلقية في كتب العلوم: دراسة Ryan (2011) التي هدفت إلى تطوير برنامجاً؛ لتدريس الأخلاق في الصفوف التي تدرس العلوم بالمرحلة الابتدائية، وتحقيقاً لهذا الغرض قام الباحث بتصميم دورتين للمعلمين في المرحلة الابتدائية بنيوزيلندا، وتم إجراء المقابلات والملاحظات الصفية وتحليل البيانات لـ (٣) معلمين في نفس المدرسة؛ حيث تم تعريفهم بمفاهيم الأخلاق، وتزويدهم بأمثلة على كيفية تدريسها، ومخطط الأخلاقيات في العلوم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: التلاميذ الصغار يمكنهم المشاركة في المناقشات الأخلاقية في العلوم، واتفق المعلمون الذين اشتركوا في الدورات على أنها ساعدتهم على فهم المفاهيم والقيم الأخلاقية، ومنحتهم الأفكار والاستراتيجيات؛ لتدريس الأخلاق في العلوم، وساعدتهم أيضاً في النظر إلى التفاعلات الصفية، وهذا يدل على أن تدريس الأخلاق في العلوم يكون مجدياً في الصفوف الدراسية الابتدائية.

وأجرى عبد القادر الحميري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرون من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وتحقيقاً لهذا الغرض اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد قائمة القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية، واستبانة واقع القيم الخلقية، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي شملت (٧٥) معلماً، و(١٢) مشرفاً تربوياً للمرحلة الثانوية بتبوك، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن هناك فجوة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بين ما يجب أن تنميه طرق تدريس العلوم من قيم دينية (المأمول) وما هو واقع.

ومن الدراسات التي اهتمت بالتربية البيئية في كتب العلوم: دراسة Jan E. Moore (2003)، التي كشفت عن أهمية استخدام الأنشطة البيئية والأشكال البيانية والرسوم المتحركة البيئية في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات عمليات العلم في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتحقيقاً لهذا الغرض قام الباحث بإعداد اختبار في المهارات البيئية، ومقياس لمهارات العلم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تحسن مستوى المفاهيم البيئية ومهارات عمليات العلم لدى التلاميذ خلال استخدام الأنشطة البيئية والأشكال البيانية والرسوم المتحركة.

كما أجرى ثامر عبد الله جاسم (٢٠١٩)، دراسة هدفت إلى التعرف على مفاهيم الوعي الصحي والبيئي في كتب العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط، ومدى تضمن هذه المفاهيم في مفردات كتب المعلوم المقررة من وزارة التربية والتعليم بالعراق، وتحقيقاً لهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة؛ لتحديد المفاهيم الصحية والبيئية، وأداة تحليل لكتاب العلوم للصف الأول (الجزء الثاني) الطبعة الأولى ٢٠١٦م، وكتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزء الأول) الطبعة الأولى ٢٠١٧م، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إهمال محتوى كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للجوانب الصحية والبيئية بشكل كبير مع ضعف دور الكتب والمدرسة في التوعية البيئية، وكذلك عدم احتواء الكتب الدراسية للمفاهيم الوقائية بمختلف أصنافها.

ومن الدراسات التي اهتمت بالتربية الأمانية في كتب العلوم: دراسة Jons, J, L. (2006)، التي هدفت إلى تعليم مفاهيم السلامة من الحرائق لأطفال ما قبل المدرسة الذين يعانون من تأخر في النمو، وتحقيقاً لهذا الغرض تم إعداد برنامج، وطبق على (١٤) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة مسجلين في فصلين دراسيين للتعليم الخاص في وسط أوكلاهوما الأمريكية، وتم تصنيف (٨) تلاميذ على أنهم يعانون من تأخر في النمو، و(٦) تلاميذ على أنهم يعانون من صم/ ضعاف السمع، وتم تنفيذ برنامج معدل للسلامة من الحرائق لمدة (١٠) أيام، وتم تسجيل درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي؛ لتقييم معرفتهم بالسلامة من الحرائق، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على الاختبار في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وأجرى سلمان الحربي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توفر وسائل السلامة في المختبرات المدرسية لمقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، وتحقيقاً لهذا الغرض استخدم الباحث النهج الوصفي التحليلي، كما قام الباحث بإعداد استبانة وُزعت على معلمي العلوم في المدارس الابتدائية في مدينة بريدة، وكان عددهم (١٢٠) معلم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المعايير الواجب توافرها في المختبرات المدرسية لتوفير وسائل السلامة متوفرة بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توفر وسائل السلامة في المختبرات المدرسية لمقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بريدة تعزى إلى المؤهل، وكذلك متغير الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

خلال مطالعة الباحث للدراسات السابقة لاحظ ما يلي:

١- أكدت معظم الدراسات السابقة ضرورة تناول مفاهيم ومهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم، وألا يقتصر على مجرد مفاهيم أو معلومات، بل لابد من دراسة الموضوع بصورة أكثر عمقاً.

٢- تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي اتبعته.

٣- تنوعت اهتمامات وأهداف الدراسات السابقة، بعض الدراسات سعت إلى معرفة فعالية برامج تدريبية أو وحدات تعليمية، وتشير نتائج هذه الدراسات إلى فعالية البرنامج في إكساب التلاميذ المعلومات والاتجاهات الوقائية، والبعض الآخر سعى للتعرف على مدى تناول المحتوى لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية، وتؤكد معظم هذه الدراسات على تدني مستوى تناول المناهج لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

٤- تنوعت العينة في هذه الدراسات؛ حيث اشتملت على جميع المراحل التعليمية المختلفة.

- **إجراءات البحث:** اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمتين لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي ينبغي تضمينهما في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية:

تم إعداد قائمتين لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي ينبغي تضمينهما في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية على النحو التالي:

١- **تحديد الهدف من القائمتين:** يمثل الهدف من إعداد القائمتين الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث، اللذان ينصان على:

- "ما مفاهيم التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم المرحلة الإعدادية؟"
- "ما مهارات التربية الوقائية اللازم توافرها في محتوى كتب العلوم المرحلة الإعدادية؟"

٣- **إعداد الصورة المبدئية للقائمتين:** تم إعداد قائمتين، الأولى: لمفاهيم التربية الوقائية، والأخرى: لمهارات التربية الوقائية التي يمكن أن تتناولها كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، وتضمنت (٤) مفاهيم رئيسة، يندرج تحتها (٤٥) مفهوماً فرعياً، كما تضمنت (٢٧١) مهارة.

٤- **ضبط القائمة:** للتأكد من أهمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، ومدى مناسبتهما لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ووضوح صياغتهما، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين(*) ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم في استبانة (**) وقد أجمع السادة المحكمون على أهمية هذه المفاهيم والمهارات، وملاءمتهما لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم تعديل القائمة المقترحة في ضوء آرائهم.

٥- **الصورة النهائية للقائمة** (*): [١] في ضوء آراء السادة المحكمين وما أبدوه من ملاحظات، تم تعديل قائمة مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، فأصبحت في صورتها النهائية كما في الجدول التالي:

جدول (١) مفاهيم ومهارات التربية الوقائية

م	المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية	المهارات (السلوكيات)
١	التربية الصحية.	١١	٥٨
٢	التربية الخلقية.	٦	٢٤
٣	التربية البيئية.	٨	٣٣
٤	التربية الأمانية.	١٨	٦٨
المجموع		٤٣	١٨٣

ثانياً: تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية:

للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث، اللذان ينصان على:

- "ما مدى تضمن مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟"
- "ما مدى تضمن مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟"

تم إعداد أداة تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، وللتأكد من صلاحيتها للاستخدام تمت الإجراءات التالية:

١- **تحديد الهدف من أداة التحليل:** تهدف أداة التحليل إلى تعرف مدى تناول محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

٢- **تصميم أداة التحليل:** بعد أن تم إعداد قائمة مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، تم تضمينها في أداة التحليل (**).

٣- **إجراءات تحليل المحتوى:**

أ. **تحديد عينة التحليل:** تحددت عينة التحليل في محتوى كتب العلوم المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويمثلها كتب الصفوف الثلاث (الأول، الثاني، الثالث) للعام الدراسي (٢٠١٩/ ٢٠٢٠م).

*ملحق (٣) الصورة النهائية لقائمة مفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية.

**ملحق (٤) أداة تحليل محتوى كتب العلوم في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي ينبغي تضمينها بالمرحلة الإعدادية.

ب. تحديد وحدات التحليل: تحددت وحدة التحليل في البحث الحالي في الموضوعات التي تناولها محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية(*)[1]، والجدول التالي يوضح عدد الوحدات والموضوعات بكل صف.

جدول (٢) عدد الوحدات والموضوعات بكتب العلوم بالمرحلة الإعدادية

م	الصفوف	عدد الوحدات	عدد الموضوعات
١	الصف الأول الإعدادي	٦	٤٣
٢	الصف الثاني الإعدادي	٦	٤٦
٣	الصف الثالث الإعدادي	٨	٤٦
المجموع		**٢٠**	**١٣٥**

ج. تحديد فئات التحليل: تمثلت فئات التحليل في مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، ويقابلها مقياس متدرج يحدد مدى تناول المحتوى لفئات التحليل، وذلك في بعدين (١- متناول. ٢- غير متناول.)، ويتحدد شكل التناول في بعدين (٣- صريح. ٤- ضمني.)، ويتحدد أسلوب التناول في بعدين (٥- مفصل. ٦- موجز)، وبذلك يتضمن أربع فئات، هي: متناول بشكل مفصل، متناول بشكل موجز، متناول بشكل ضمني، غير متناول.

د. ضوابط التحليل: تم الالتزام في أثناء تحليل المحتوى بالضوابط التالية:

- شمول التحليل جميع الموضوعات المتضمنة بالكتب المقررة بصفوف المرحلة الإعدادية الثلاث (الأول، الثاني، الثالث).
- تسجيل التكرارات: حيث تم تحديد استمارة منفصلة لكل صف من الصفوف الثلاث، وتم استخدام التكرار كوحدة؛ لتسجيل ظهور كل فئة من فئات التحليل في محتوى كتب العلوم عينة التحليل.

هـ. ضبط أداة التحليل: ويشمل:

- **صدق أداة التحليل:** للتأكد من صدق أداة التحليل ومدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين؛ بهدف الحكم على مدى

*ملحق (٦) قائمة بموضوعات كتب العلوم الحالية بالمرحلة الإعدادية.

صلاحية أداة التحليل، وقد اتفقت الآراء على أن أداة التحليل صادقة، ويمكن استخدامها في عملية التحليل.

- **ثبات التحليل:** استعان الباحث بأحد موجهي العلوم (*)[1]؛ للقيام بعملية التحليل مع الباحث، وقد قام كل منهما بصورة مستقلة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الأول الإعدادي؛ تمهيداً لحساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث والتحليل الآخر؛ لتحديد ثبات التحليل، ثم قام الباحث برصد عدد مرات الاتفاق وعدد مرات عدم الاتفاق؛ تمهيداً لحساب معامل الثبات لأداة التحليل وذلك باستخدام معادلة هولستي (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٢٦) التالية:

$$R=\frac{2C12}{C1+C2}$$

حيث تمثل: R: معامل الثبات، وC12: عدد الفئات المتفق عليها في التحليلين، وC1+C2: مجموع عدد الفئات التي حللت في المرتين.

وباستخدام المعادلة السابقة تم حساب معاملات الثبات، وتوصلت نتائج التحليل إلى ثبات أداة التحليل، حيث:

- تراوحت قيم معامل الثبات لمفاهيم ومهارات تربية الصحية بين (٠,٩٥ – ١)، والنسبة ككل بلغت (٠,٩٩).
- تراوحت قيم معامل الثبات لمفاهيم ومهارات التربية الخلقية بين (٠,٩٥ – ١)، والنسبة ككل بلغت (٠,٩٩).
- تراوحت قيم معامل الثبات لمفاهيم ومهارات التربية البيئية بين (٠,٩٠ – ١)، والنسبة ككل بلغت (٠,٩٤).
- تراوحت قيم معامل الثبات لمفاهيم ومهارات التربية الأمانية بين (٠,٩٥ – ١)، والنسبة ككل بلغت (٠,٩٩).
- بلغ معامل الثبات لأداة التحليل ككل (٠,٩٩)[2].

و. تطبيق أداة التحليل: في ضوء فئات التحليل والوحدات التي تم تحديدها من قبل الباحث قام بتحليل محتوى كتب العلوم بصفوف المرحلة الإعدادية (الأول، الثاني، الثالث)، وتم تسجيل

[1] الأستاذ/ رجب الدريني البسطويسي: موجه أول كيمياء، إدارة ميت غمر التعليمية، دقهلية.
[2] *ملحق (٥) ثبات بطاقة تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

النتائج في جداول خاصة بذلك؛ لإعطاء صورة متكاملة عن مدى تناول محتوى كتب العلوم لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

ثالثاً: تحديد التصور المقترح لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية[1]: للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:

"ما التصور المقترح لتضمين مفاهيم ومهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟"

قام الباحث بالإجراءين التاليين:

الإجراء الأول: وضع قائمة بالأسس التي يجب أن يُبنى عليها محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية:

تم تحديد الأسس الرئيسة التي ينبغي مراعاتها عند بناء التصور المقترح لمحتوى كتب العلوم؛ لتنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية على النحو التالي:

١. تم إعداد قائمة لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية من قبل الباحث.
٢. ارتباط التصور المقترح بالبيئة المحيطة بالتلاميذ.
٣. إمكانية تنفيذ التصور من حيث الزمن اللازم والأنشطة التعليمية والإمكانات المادية والبشرية.
٤. الأخذ بأسلوب الوحدات التعليمية في تنظيم محتوى المنهج المقترح.

لقد تم الاستعانة بأسلوب الوحدات التعليمية عند إعداد وحدات منهج العلوم الخاص بالتصور المقترح؛ وذلك للأسباب التالية:

- الوحدة عبارة عن موضوعات متكاملة يُشتق محتواها من الأسس النفسية والاجتماعية للتلاميذ وخصائص البيئة المحلية؛ بحيث يؤثر هذا المحتوى في تربية التلاميذ العقلية والمهارية والوجدانية.
- الوحدة الدراسية مجال شامل يتم فيها تنظيم المواد التعليمية والأنشطة بشكل متكامل؛ لتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية (المحددة من قبل) بشكل جيد.
- يمكن أن تؤدي الوحدات إلى تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لدى التلاميذ موضع اهتمام الدراسة الحالية.

[1] ملحق (٧) التصور المقترح لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

الإجراء الثاني: إعداد التصور المقترح لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية:

تم إعداد التصور المقترح لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية على النحو التالي:

- تحديد الأهداف العامة للتصور المقترح.
- تحديد الإطار العام لمحتوى التصور المقترح.
- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة؛ لتدريس التصور المقترح.
- تحديد استراتيجيات وطرق التدريس اللازمة؛ لتدريس التصور المقترح.
- تحديد أساليب التقويم للتصور المقترح.
- تحديد الخطة الزمنية المقترحة؛ لتنفيذ التصور المقترح.

رابعاً: التصور المقترح لوحدة دراسية من وحدات كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية:[1] للإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على:

"ما التصور المقترح لوحدة دراسية من وحدات كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية؟"

تم تحديد ما يلي:

- أسباب اختيار الوحدة المقترحة.
- أسس ومنطلقات بناء التصور المقترح للوحدة.
- الوسائل والأنشطة التعليمية اللازمة لتدريس الوحدة المقترحة.
- استراتيجيات وطرق التدريس اللازمة لتدريس الوحدة المقترحة.
- مصادر المعرفة المرتبطة بالوحدة المقترحة.
- أساليب تقويم الوحدة المقترحة.
- الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ الوحدة المقترحة
- تحديد الوزن النسبي لموضوعات الوحدة

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

[1] ملحق (٨) التصور المقترح لوحدة دراسية في مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه

النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث، اللذان ينصان على:

- "ما مدى تضمن مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟"
- "ما مدى تضمن مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟"

تم اختبار صحة فرضا البحث، اللذان ينصان على:

- "مستوى توافر مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية متدنٍ."
- "مستوى توافر مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية متدنٍ."

حيث تم تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية التي يدرسها تلاميذ الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) من التعليم الأساسي؛ لتعرف مدى توافر مفاهيم ومهارات التربية الوقائية فيها، وقد كشفت عملية التحليل عن النتائج التالية:

أولاً: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الأول الإعدادي:

النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الأول الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية موزعة على المحاور الأربعة التالية:

المحورالأول: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الأول الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الصحية:

- لم يتم تناول معظم مفاهيم ومهارات التربية الصحية على الإطلاق بشكل صريح أو بشكل ضمني، هي: مقاومة المرض، صحة الجهاز الهضمي، صحة الجهاز الدوري، صحة الجهاز التنفسي، صحة الجهاز البولي، صحة الجهاز التناسلي، صحة وسلامة حاسة البصر، صحة وسلامة حاسة الشم،صحة وسلامة حاسة اللمس، العقاقير الطبية والمخدرات.
- في حين تم تناول مفهوم "صحة وسلامة حاسة السمع" ومهاراته بشكل ضمني وبنسبة ضئيلة جداً بلغت (١%).

المحور الثاني: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الأول الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الخلقية:

- لم يتم تناول معظم مفاهيم ومهارات التربية الخلقية على الإطلاق بشكل صريح أو بشكل ضمني، هي: التعاون، الأمانة، الاعتماد على الذات، الترتيب والتنظيم.

- في حين تم تناول بعض مفاهيم ومهارات التربية الخلقية بشكل ضمني وبنسبة ضئيلة جداً، هي: اجتناب الفواحش بنسبة (٠,٩%)، الوسطية والاعتدال بنسبة (٢,٣%).

المحور الثالث: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الأول الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية البيئية:

- تم تناول مفاهيم ومهارات التربية البيئية بنسب ضئيلة جداً، هي: حفظ التنوع البيولوجي بنسبة (٧%)، تلوث الهواء بنسبة (٨,٩%)، تلوث الماء بنسبة (٩,٣%)، تلوث التربة بنسبة (٧,٩%)، تلوث الغذاء بنسبة (٧%)، التلوث الكهرومغناطيسي بنسبة (٩,٣%)، الزلازل بنسبة (٢,٣%). البراكين بنسبة (٢,٣%).

المحور الرابع: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الأول الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الأمانية:

- لم يتم تناول معظم مفاهيم ومهارات التربية الأمانية على الإطلاق بشكل صريح أو بشكل ضمني، هي: إسعاف حالات الجروح، إسعاف حالات نزيف الأنف، إسعاف حالات الحروق، إسعاف حالات الغرق، إسعاف حالات ابتلاع أجسام غريبة، إسعاف حالات الكسور، إسعاف حالات ضربة الشمس الإرهاق الحراري، إسعاف حالات الاختناق بالغاز، إسعاف حالات التسمم، إسعاف إصابات العين.
- في حين تم تناول بعض مفاهيم ومهارات التربية الأمانية بنسب ضئيلة جداً، هي: المظهر والملابس الواقية بنسبة (٢,٣%)، التعامل مع الزجاجيات بنسبة (٢,٣%)، التعامل مع الكيماويات بنسبة (٣%)، التعامل مع الغازات بنسبة (٢,٣%)، التعامل مع العينات بنسبة (٢,٣%)، التعامل مع حوادث الحريق بالمعمل بنسبة (٢,٧%)، التعامل مع الكهرباء بنسبة (٢,٣ %)، خلط وفصل المواد بنسبة (٢,٣%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الإعدادي:

النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية موزعة على المحاور الأربعة التالية:

المحور الأول: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الصحية:

- تم تناول مفاهيم ومهارات التربية الصحية بشكل ضمني بنسب ضئيلة جداً، هي: مقاومة المرض بنسبة (٢%)، صحة الجهاز الهضمي بنسبة (٢%)، صحة الجهاز الدوري بنسبة

(٤%)،صحة الجهاز التنفسي بنسبة (٢%)، صحة الجهاز البولي بنسبة (٢%)، صحة الجهاز التناسلي بنسبة (٤%)، صحة وسلامة حاسة البصر بنسبة (٤%)، صحة وسلامة حاسة السمع بنسبة (٩%)، صحة وسلامة حاسة الشم بنسبة (١١%)، صحة وسلامة حاسة اللمس بنسبة (٢%)، العقاقير الطبية والمخدرات بنسبة (٤%).

المحور الثاني: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الخلقية:

- تم تناول مفاهيم ومهارات التربية الخلقية بشكل ضمني بنسب ضئيلة جداً، هي: اجتناب الفواحش بنسبة (٤%)، الأمانة بنسبة (٠,٠٤%)، الوسطية والاعتدال بنسبة (٤%)، الاعتماد على الذات بنسبة (٤%)، الترتيب والتنظيم بنسبة (٢%).
- في حين بلغ مفهوم "التعاون" ومهاراته نسبة (٤٢%).

المحور الثالث: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية البيئية:

- تم تناول مفاهيم ومهارات التربية الخلقية بنسب ضئيلة جداً، هي: حفظ التنوع البيولوجي بنسبة **(٩%)**، تلوث الهواء بنسبة (٤%)، تلوث الماء بنسبة (٢%)، تلوث التربة بنسبة (١%)، تلوث الغذاء بنسبة (٢,٥%)، التلوث الكهرومغناطيسي بنسبة (٤%)، الزلازل بنسبة (٢%)، البراكين بنسبة (٤%).

المحور الرابع: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الأمانية:

- لم يتم تناول بعض مفاهيم ومهارات التربية الأمانية على الإطلاق بشكل صريح و بشكل ضمني، هي: المظهر والملابس الواقية، التعامل مع الزجاجيات، التعامل مع الغازات، التعامل مع العينات، التعامل مع حوادث الحريق بالمعمل، التعامل مع الكهرباء، خلط وفصل المواد.
- في حين تم تناول معظم مفاهيم ومهارات الأمانية بنسب ضئيلة جداً، هي:التعامل مع الكيماويات بنسبة (١%)، إسعاف حالات الجروح بنسبة (٢%)، إسعاف حالات نزيف الأنف بنسبة (٢%)، إسعاف حالات الحروق بنسبة (٢%)، إسعاف حالات الغرق بنسبة (٢%)، إسعاف حالات ابتلاع أجسام غريبة بنسبة (٢%)، إسعاف حالات الكسور بنسبة (٢%)، إسعاف حالات ضربة الشمس الإرهاق الحراري بنسبة (٢%)، إسعاف حالات الاختناق بالغاز بنسبة (٢%)، إسعاف حالات التسمم بنسبة (٢%)، إسعاف إصابات العين بنسبة (٢%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثالث الإعدادي:

النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية موزعة على المحاور الأربعة التالية:

المحور الأول: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الصحية:

- تم تناول مفاهيم ومهارات التربية الصحية بنسب ضئيلة جداً، هي: مقاومة المرض بنسبة (٤%)، صحة الجهاز الهضمي بنسبة (٥%)، صحة الجهاز الدوري بنسبة (٤%) صحة الجهاز التنفسي بنسبة (٤%)، صحة الجهاز البولي بنسبة (٤%)، صحة الجهاز التناسلي بنسبة (٧%)، صحة وسلامة حاسة البصر بنسبة (٧%)، صحة وسلامة حاسة السمع بنسبة (٤%)، صحة وسلامة حاسة الشم بنسبة (٤%)، صحة وسلامة حاسة اللمس بنسبة (٤%)، العقاقير الطبية والمخدرات بنسبة (٧%).

المحور الثاني: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الخلقية:

- لم يتم تناول معظم مفاهيم ومهارات التربية الخلقية على الإطلاق بشكل صريح أو بشكل ضمني، هي: اجتناب الفواحش، الأمانة، الوسطية والاعتدال، الاعتماد على الذات، الترتيب والتنظيم.
- في حين تم تناول مفهوم "التعاون" ومهاراته بشكل ضمني بنسبة ضئيلة جداً بلغت (٤%).

المحور الثالث: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية البيئية:

- لم يتم تناول مفاهيم ومهارات التربية البيئية بشكل صريح أو بشكل ضمني، هي: تلوث الماء، تلوث التربة، الزلازل، البراكين.
- في حين توافرت بعض المفاهيم والمهارات الوقائية، لكن بنسب ضئيلة جداً، هي: حفظ التنوع البيولوجي بنسبة (٢%)، تلوث الهواء بنسبة (٢%)، تلوث الغذاء بنسبة (٠,٥%)، التلوث الكهرومغناطيسي بنسبة (٢%).

المحور الرابع: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الأمانية:

- تم تناول مفاهيم ومهارات التربية الأمانية بشكل صريح و بشكل ضمني وبنسب ضئيلة جداً، هي: المظهر والملابس الواقية بنسبة (٩%)، التعامل مع الزجاجيات بنسبة (٩%)، التعامل مع الكيماويات بنسبة (٨%)، التعامل مع الغازات بنسبة (٤%)، التعامل مع العينات بنسبة (٩%)، التعامل مع حوادث الحريق بالمعمل بنسبة (٤%)، التعامل مع الكهرباء بنسبة (٤%)، خلط وفصل المواد بنسبة (٤%)، إسعاف حالات الجروح بنسبة (٤%)، إسعاف حالات نزيف الأنف بنسبة (٤%)، إسعاف حالات الحروق بنسبة (٤%)، إسعاف حالات الغرق بنسبة (٤%)، إسعاف حالات ابتلاع أجسام غريبة بنسبة (٤%)، إسعاف حالات الكسور بنسبة (٤%)، إسعاف حالات ضربة الشمس الإرهاق الحراري بنسبة (٤%)، إسعاف حالات الاختناق بالغاز بنسبة (٤%)، إسعاف حالات التسمم بنسبة (٤%)، إسعاف إصابات العين بنسبة (٤%).

نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية:

ويمكن توضيح نتائج التحليل الكلي لكتب العلوم بالمرحلة الإعدادية للصفوف الثلاث (الأول، الثاني، الثالث) في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية خلال الجدول التالي:

جدول (١٧) نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث بالمرحلة الإعدادية

مفاهيم ومهارات التربية الوقائية	متناول						غير متناول	
	بشكل صريح				بشكل ضمني			
	مفصل		موجز					
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
التربية الصحية	٠	٠	١	٠,٠٠٠١	٢٤٣	١	٧٥٢٩	٣١
التربية الخلقية	٠	٠	٠	٠	٩٦	٠,٤	٣١١٩	١٣
التربية البيئية	١٤	٠,٠٦	٤	٠,٠٠٢	١٥٥	٠,٦	٤٢٤٩	١٧
التربية الأمانية	٢	٠,٠٠٠٨	٣٤	٠,١	٢٠٤	٠,٨	٨٨٧٢	٣٦

مما سبق يمكن استنتاج:

أنه بالنظر إلى نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث بالمرحلة الإعدادية، وما تبين من نسب مفاهيم ومهارات التربية الوقائية فيها يدل على ضآلة توافرها، وذلك كما يأتي:

- تدني مستوى تناول محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية؛ لذا فهي بحاجة إلى إعادة النظر؛ لمواجهة نواحي القصور فيها، وتطويرها؛ كي تسهم في تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية؛ ولذا فقد راع الباحث ضرورة تضمين التصور المقترح لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي تضمنتها قائمة

مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، والتي تتناسب مع طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وبيئاتهم؛ وذلك من أجل أن تسهم إسهاماً فعالاً في تنمية بعض مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، الأمر الذي قد يسهم في تنمية قدرة التلميذ على منع حدوث المشكلة أو الاقتراب منها، وكذلك مواجهة المشكلات، والتصرف أثناء المفاجأة، والتكيف الملائم مع الحادثة التي تواجهه في حياته.

- تركيز المحتوى على الجوانب المعرفية، وإهماله لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي تعمل على توجيه سلوك الأفراد لحماية أنفسهم ومواجهة المشكلات الحياتية.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث، اللذان ينصان على:

- "ما مدى تضمن مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟"
- "ما مدى تضمن مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية؟"

أما بالنسبة لفرضا البحث اللذان ينصان على:

- "مستوى توافر مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية متدنٍ."
- "مستوى توافر مهارات التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية متدنٍ."

فقد أوضحت نتائج التحليل السابقة لكتب العلوم بالمرحلة الإعدادية للصفوف الثلاث تدني مستوى تناول هذه الكتب لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية؛ حيث توافرت بنسبة ضئيلة جداً، وهي نسبة لا تساعد على اكتساب هذه المفاهيم والمهارات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: إبراهيم شعير (٢٠٠٥)، وسهى غازي أبو معليق (٢٠٠٦)، وحسين علي (٢٠١٥)، وسمية ربيع (٢٠١٧)، وإنصاف إدريس (٢٠١٨).

توصيات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات التي يرجى أن يستفيد منها المهتمون بهذا المجال، وذلك في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وتتمثل فيما يلي:

١) الاهتمام بتقويم مناهج العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة وتطويرها في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

٢) الاهتمام بإثراء مناهج العلوم بالأنشطة التعليمية التي تستهدف تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

٣) ضرورة إعطاء أهمية بقدر كافٍ للأهداف السلوكية عند صياغة أهداف المنهج، خاصة فيما يتعلق منها بمفاهيم ومهارات التربية الوقائية، وعدم التركيز فقط على الأهداف المعرفية، ومتابعة تنفيذها من قبل المعلم عند الشرح.

٤) ضرورة وضع منظومة سلوكية لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي يُراد تنميتها لدى التلاميذ من خلال منهج العلوم، وتوزيعها بطرق متوازية على كل الصفوف بالكتب الدراسية.

٥) ينبغي إعادة النظر في مناهج العلوم وتضمينها قدراً مناسباً من مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، بحيث لا تُدرس هذه المناهج عن طريق المحاضرات فقط، وإنما تُدرس معتمدة على مداخل تدريسية تقوم على المناقشة.

٦) عقد الندوات وورش العمل؛ لتعريف التلاميذ بالقضايا والمشكلات المتعلقة بالتربية الوقائية وكيفية مواجهتها.

٧) إعداد أدوات تدريبية لمعلمي العلوم لتدريبهم على طرق تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لدى التلاميذ وطرق قياسها.

٨) الاهتمام بقياس مدى اكتساب التلاميذ مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، وجعلها ركناً أساسياً في تقويم التلاميذ من خلال توفير مقاييس مناسبة ومقننة؛ لقياس ما تحقق من أهداف وجدانية لدى التلاميذ، وضرورة تضمين كتاب التلميذ نماذج منها للتدريب عليها.

٩) الاستعانة بالتصور المقترح، والوحدة المقترحة في البحث الحالي؛ لتعديل مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية، منها:

١) دور الأنشطة الصفية واللاصفية بمناهج العلوم في تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣) تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

٤) فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية الوقائية في تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.

٥) فاعلية التصور المقترح الذي قُدِم في البحث الحالي في تنمية مفاهيم ومهارات التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واتجاهاتهم نحو مادة العلوم.

٦) تحليل محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء القيم العلمية والأخلاقية.

٧) تطوير مناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم أسعد هاشم (٢٠١٠): **برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢. إبراهيم عصمت مطاوع (٢٠٠١): **التربية البيئية في الوطن العربي**. ط (٢)، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣. إبراهيم كاظم فرعون (٢٠١٦): **التربية الصحية**. مقالة منشورة على الانترنت، متاحة على الموقع التالي: s://www.researchgate.net

٤. **إبراهيم محمد شعير (٢٠٠٥): دور مناهج العلوم في الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس** الأمل للصم وضعاف السمع. **دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية** المصرية **للمناهج وطرق التدريس**، المجلد (٣)، العدد (١٠٢).

٥. إبراهيم محمد عطا (٢٠١٠): التربية الخلقية بديهيات حياتية وبحثية. **المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي، رؤى مستقبلية**. كلية التربية، جامعة الفيوم.

٦. أحمد ضياء الدين (٢٠٠٥): **التربية الوقائية في الإسلام**. القاهرة، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.

٧. اعتدال عبد الرحمن حجازي (٢٠٠٦): تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. **مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة**، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٢)، ١٨- ١٩ أبريل.

٨. أكرم جميل قنبس (٢٠٠٦): **التربية الوقائية والسلوك التعليمي**. بيروت، عالم الكتب.

٩. إلهام عبد الحميد فرج (٢٠٠٠): **صورة المرأة في التعليم**. القاهرة، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

١٠. إنصاف فرج إدريس (٢٠١٨): **تقويم محتوى مناهج العلوم في ضوء متطلبات التربية الوقائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بليبيا**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١١.أيمن عايد محمد ممدوح (٢٠١٥): دور التربية الخلقية في بناء المجتمع والحضارة المعاصرة – دراسة تحليلية. **مجلة مجمع**، جامعة المدينة العالمية، العدد (١٣)، ص ص٥٣٧– ٥٧٩.

١٢.باسم محمد أبو قمر؛ وتيسير محمود نشوان (٢٠٠٤): مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها. **المؤتمر العلمي الثامن بالإسماعيلية، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي**، المجلد (١)، ص ص ٧٣ – ١٠٣، يوليو.

١٣.بشير عربيات؛ وأيمن مزاهرة (٢٠٠٤): **التربية البيئية**. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٤.ثامر عبد الله جاسم (٢٠١٩): التوعية البيئية في كتاب العلوم للمرحلة المتوسطة لمفاهيم التوعية الصحية والبيئية. **مجلة الدراسات المستدامة**، كلية التربية، جامعة صلاح الدين بالعراق، السنة الأولى، المجلد (١)، العدد (٣).

١٥.حاتم يوسف أبو زايدة (٢٠٠٦): **فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٦.حسام الدين مازن (٢٠٠٧): **التربية البيئية – قراءات – دراسات – تطبيقات**. القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

١٧.حسين عباس حسين على (٢٠١٥): تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية والأنفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٥٨)، ص ص ١٠٥ – ١٦١.

١٨.حصة بنت عبد الكريم بن محمد الحميدي (٢٠١٠): **مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٩.حمادة حسين طه كيوان (٢٠٠٩): **دور مناهج العلوم بالعليم الفني في تنمية مفهوم التربية الوقائية لطلابها**. رسالة دكتوراه، كلية التربية فرع دمياط، جامعة المنصورة.

٢٠.حمادة علي عبد المعطي علي (٢٠١١): المهارات الأمانية لدى معلمي الطلاب المكفوفين في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (١)، العدد (٣٥)، ص ص ٢٤٥ – ٢٩٧.
٢١.رافده الحريري (٢٠٠٨): **التقويم التربوي**. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢٢.رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته**. القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٣.رضوان طاهر الطلاع (٢٠٠٢): **نحو أمن فكري إسلامي**. عمان، المكتبة الحديثة للنشر.
٢٤. رمضان الطنطاوي (٢٠٠٨): **التربية البيئية**. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٥.زبيدة محمد قرني (٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في تقويم المناهج**. المنصورة، دار الأصدقاء.
٢٦.سلمان بن نايض مناور الحربي (٢٠١٧): درجة توفر وسائل السلامة في المختبرات المدرسية لمقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بريدة. **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية التربية، جامعة ام القرى، العدد (٨).
٢٧.سليمان عبد الرحمن الحقيل (٢٠٠١): **التربية الإسلامية**. ط٢، الرياض.
٢٨.سمية محمود أحمد ربيع (٢٠١٧): دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها. **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (٣)، العدد (١٧٥)، ص ص ٣٠٨ – ٣٣٨.
٢٩.سهى أبو معليق (٢٠٠٦): **مدى تضمن محتوى مناهج العلوم لطلاب الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية واكتسابهم لها في مدارس قطاع غزة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣٠.سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣١.صلاح الدين عبد الكريم الفرع (٢٠٠٨): **برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣٢.ضياء الدين محمد مطاوع؛ وحسن جعفر الخليفة (٢٠١٨): **اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلوماتية**. الرياض، دار النشر الدولي.

٣٣.طارق ياسين عبد الغني الكساسبة (٢٠٢٠): **برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية متطلبات الوعي الصحي لدى معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٤.عاطف محمد سعيد؛ وعارف مجيد يونس (٢٠٠٦): برنامج مقترح في التربية الوقائية لطلاب المرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية في ظل متغيرات العولمة ومتطلبات الحياة المعاصرة. **مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة.** كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٢)، ١٨- ١٩ أبريل.

٣٥.عباس عبد المهدي عبد الكريم؛ وقحطان فضل راهي (٢٠١٤): دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقانات البيولوجية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية **للبنات للعلوم الإنسانية بجامعة الكوفة،** المجلد (٨)، العدد (١٥)، ص ص ١٤٥- ١٦١.

٣٦.عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم.** القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٧.عبد القادر بن عبيد الله الحميري (٢٠١٤): دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرون من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. **المجلة المصرية للتربية العلمية،** المجلد (١٧)، العدد (٤)، ص ص١٥٧ - ١٨٣.

٣٨.عبد الوارث عبده سيف الرازجي (٢٠٠٢): دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي للطلبة. **دراسات في المناهج وطرق التدريس،** كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٨).

٣٩.عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠١): دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام. **الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الخامس "التربية العلمية للمواطنة"**، الإسكندرية، المجلد (١)، ٢٩ يوليو - ١ أغسطس.

٤٠.علي أسعد وطفة (٢٠١١): مرتكزات التربية الأخلاقية في عصر متغير. **مجلة الطفولة العربية،** العدد (٤٩).

٤١.علي محمد حسين (٢٠١٣): **التربية البيئية من منظور إسلامي.** القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية.

٤٢.فادية ديمتري يوسف (٢٠١٩): **المناهج الدراسية في عصر المعلوماتية**. ط (٥)، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
٤٣.فادية ديمتري يوسف (٢٠٢٠): **التدريس المصغر – دليل التدريب الميداني**، الجزء الأول، المنصورة، عامر للطباعة والنشر.
٤٤.فاروق عبده قليه؛ وأحمد عبد الفاتح الزكي (٢٠٠٤): **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.
٤٥.ماجدة محمد السمالوطي (٢٠٠٩): مدى وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية – دراسة ميدانية. **المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد**، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (١)، العدد (٢).
٤٦.محمد السيد علي (٢٠٠٣): **تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج**. القاهرة، دار الفكر العربي.
٤٧.محمد السيد علي (٢٠١١): **موسوعة المصطلحات التربوية**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٨.محمد حامد حسين الشريف (٢٠١٠): **المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ص ص ١ – ١٦٨.
٤٩.محمد صابر سليم (١٩٩٩): مرجع في التربية البيئية للتعليم النظامي وغير النظامي. **رئاسة مجلس الوزراء، جهاز شئون البيئة**، مشروع التدريب والوعي البيئي، دانيدا.
٥٠.محمود الضبع (٢٠٠٦): **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها**. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٥١.مروة حلمي جمال (٢٠١٠): **فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي** . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
٥٢.مصطفى محمد أحمد رجب (٢٠٠٥): **مفهوم التربية البيئية وأهميتها**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد (٢٤)، العدد (٢٧٧)، ص ص٤٨ – ٥١.
٥٣.مصطفى محمد أحمد رجب (٢٠٠٦): الأسس الشرعية للتربية الوقائية. **مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة**. كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (١)، ١٨– ١٩ ابريل.

٥٤.ممدوح عبد العظيم الصادق (٢٠٠٦): **علوم البيئة**. المنصورة، مكتبة العطاء.
٥٥.ممدوح عبد العظيم الصادق (٢٠٠٩): **التربية البيئية لحماية البيئة والإنسان**. القاهرة، دار الكتب.
٥٦.منال المجبر (٢٠٠٤): **دراسة تقويمية لواقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء اتجاهات تربوية حديثة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
ميادة مجدي محمود (٢٠١٢): فعالية **ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٥٧.نايفة قطامي (٢٠٠٤):**مهارات التدريس الفعال**. عمان، دار الفكر.
٥٨.نبيل عبد الله القلاف؛ وإنعام سيد خضر (٢٠١٠): فعالية منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدى تلاميذها بدولة الكويت. **دراسات تربوية** ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٦٦)، ص ص ١٧٥ – ٢٠٦.
٥٩. نجاح السعدي المرسي عرفات (٢٠٠٠): تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. **المؤتمر العلمي الثالث (مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرون رؤية مستقبلية)**، المجلد (٢)، ص ص٨٣١ - ٨٦٢.
٦٠.نها محمد سعيد محمد (٢٠١١): **دور محتوى كتب الأحياء في تنمية القيم العلمية والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة تقويمية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٦١.هاني محمد السيد (٢٠١٠): **جودة التعليم**. القاهرة، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع.
٦٢.هدى عبد الوهاب (٢٠٠٩): العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانية في رياض الأطفال وبين ممارستهن التدريسية. **دراسات الطفولة – مصر**، المجلد (١٢)، العدد (٤٣).
٦٣.هدى محمد بابطين (٢٠٠٦): **فاعلية نموذج الاستقصاء العدل في تنمية فهم بعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية والتفكير الناقد والقيم لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص أحياء**. رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى.

٦٤.الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٩): **وثيقة معايير المتعلم لجميع مواد التعليم قبل الجامعي**. مارس.

٦٥.وداد عبد السميع إسماعيل نور الدين (٢٠٠٧): التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. **مجلة كليات المعلمين (العلوم التربوية)**، المجلد (٧)، العدد (٢).

٦٦.يسري مصطفى السيد (٢٠٠٦): **التربية العلمية والبيئية تكنولوجيا التعليم**. الأردن، عالم الكتب الحديث.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

67. Dorn, R& Kanikeberg, K and Mendoza, G. (2016): **Health and Physical Education.** Kindergarten 12th grade. Washington. State learning standards.
68. James.H. et al (2005): Elementary School Teachers' Involvement in Firearm Safety Education. **Journal of School Health**, Vol.(75), No .(3).
69. Jan E. Moore. (2003**): The art of sorting Venn diagrams to learn science process skills (categorization),** university of center Oklahoma Edmond, U. S. A., www.Encyclopeadia.com.
70. Jons, J, L. (2006**): Teaching preschool children with developmental delays critical conception fire safety**. Digital Library. Okstate.edu/etd/umi-okstate-1885-pdf.
71. Kelly, A.V.(2005): **The Curriculum Theory and Practice**, fifth edition, sage, London.
72. Laura, K &Susan, F& Susan K (2007): Health Education: Results from the School Health policies and programs study 2006 , **Journal of School Health.** Vol.(77), No.(8).
73. Mohebbi, M &Navipour, R (2004): Preventive education against HIV/ATDS in the school of Iran, **Journal of Indian Pediatrics,** Retrieved on 23/4/2019, from: http//:www.popline.org/ node/236254.
74. Onyango, Ouman. et al (2004): **Changing Concepts Of Health And Illness Among Children Of Primary School Age In Western Kenya**, Oxford journals, Vol. (19), No (3). 326-339.
75. Parkay, F, et al (2010**): Curriculum Leader Ship Readings for Developing Quality Educational Programs. 9th ed**, Pearson education, Inc., Canada.

76. Raingeruber B (2013): **Health Education health promotion, and Health: What do those Definitions Have to Do with Nursing?** Jonhes Burtieltt learning. America.
77. Ryan, B. E. (2011): Teaching Ethics in the Primary Science Classroom: **Planning Support FOR Teaching , Master of Education, University of Waikato.**
78. World Health Organization (2015): **Setting Objectives for HygieneEducation**fromwww.Who.int/entity/water.Sanitation. healthy/sanitation-waste/fs4-6.pdf?ua.=1.